هدى العليم الخَلَّاق في
تخريج ودراسة حديث دخول الأسواق

إعـداد :

د/صابر هريدي محمد أبوسته

مدرس الحديث وعلومه

بكلية أصول الدين والدعوة بأسيوط

هدى العليم الخَلَّاق في تخريج ودراسة حديث دخول الأسواق

صابر هريدي محمد أبو سته

قسم الحديث وعلومه – كلية أصول الدين والدعوة – أسيوط – جامعة الأزهر – مصر

البريد الإلكتروني: Dr_saberhm2009@azhar.edu.eg

الملخص :

لمَّا كان صلاح حال الإنسان، ومآل سعادته في الدنيا والآخرة متعلق بصلاح قلبه، شرع الله لنا على لسان نبيه ﷺ ما يصلح هذا القلب، من هذه الأشياء ذكر الله تعالى، بل مثَّل النبي ﷺ حال الذاكر، وغير الذاكر، بالحي والميت، فحثنا على المداومة على الذكر في مختلف الأوقات، وشتى الأماكن والبقاع، وخاصة أوقات، وأماكن الغفلة، من هذه الأماكن " الأسواق" وقد ورد عن النبي ﷺ ذكراً ودعاءً خاصاً عند دخول السوق، ولكن اختلفت الأقوال فيه، واضطربت، وتباينت، ما بين مصحِّحٍ له يصل به – بطرقه ومتابعاته – إلى الصحيح لغيره، وما بين مُضعِّفٍ له، وما بين رادٍّ لبعض طرقه، واصفها بالاضطراب الشديد، فأردت أن أُجَلِّيَ القول في هذا الحديث، متتبعاً جميع طرقه وشواهده، لأصل إلى الحكم الصواب فيه – كل ذلك حسب جهدي وطاقتي – خاصة وقد قال الإمام الحاكم –عقب تخريجه الحديث – : (لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ تُجْمَعُ، وَيُذَاكَرُ بِهَا) .

فتوكلت على الله، وشرعت في هذا البحث مستعيناً بالله تعالى ، وسميته: (هدي العليم الخَلَّاق في تخريج ودراسة حديث دخول الأسواق) راجياً منه التوفيق والتيسير والسداد.

الكلمات المفتاحية: دخول_ السوق _ الأسواق _ دعاء_ لا إله إلا الله _ وحده لا شريك له _ ألف ألف حسنة _ ألف ألف خطيئة _ ألف ألف درجة _ بيتا في الجنة .

Huda Al-Alim Al-Khallaq in the graduation and study of recent market entry

Saber Haridy Mohamed Abou sttah

Department of Hadith and its Sciences - Faculty of Fundamentals of Religion and Dawah - Assiut - Al-Azhar University – Egypt

E-mail: Dr_saberhm2009@azhar.edu.eg

Abstract:

Since the goodness of the human condition and the consequence of his happiness in this world and the day of judgement are related to the goodness of this heart, so Allah “Glory be to him" prescribed upon us by his prophet_ mohammed (peace be upon him) through the revelation

What is good and right for this heart, and one of these things is the remembrance of Allah "Glory be to him" in this regard, the prophet Mohammed "Glory be to him" give an example for us to show the condition who is remember Allah and who is not as alive and a dead. So, the prophet (pbuh) urged us on the continuity of the remembrance of Allah in venous times, places and spots , especially the places and times of forgettness from these places are the markets. So ascertain remembrance and prayer have been narrated by the prophet (pbuh) when we enter the market , but the saying are varied, confused and differed, whether a corrector to this hadith. Roaching with its me thuds and follow ups to the degree of the right to another one except it, the other hand who weakens this hadith, and who renders him to some of his methods, describing them with the severe disorder, to all the previous reasons the researcher wants to clarify the sayings in this hadith by following all his methods and evidences, to reach the right judgement about it all these effort, according my ability especially, since Imam al-Hakim said after mentioning this hadith has a lot of methods that can be collected and got studying about it

So I relied on Allah "Glory be to him" and started this research by the will of Allah "Glory be to him" and named it the guidance of Allah the All-knowing, the creative in mentioning and studying hadith the entering of the marke’s” hoping that Allah may guide me and correct my work

Key Words: Entering The Market _ Markets _ Prayer _ There Is No God But God _ Alone Has No Partner _ A Thousand Thousand Good Deeds _ A Thousand Sins _ A Thousand Thousand Degrees _A Splendid House In Poradies.

مُقَدِّمَة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هَدْيَه، واتقى حدّه. أما بعد:

فإن الله تبارك وتعالى شرع لعباده من تَقُوم به حياتهم ليس فقط المادية بل والمعنوية، فكما أن الطعام والشراب غذاء الجسد والبنيان، فذكر الله غذاء الروح والجنان، بل وجعل المداومة عليه مادة حياة القلب الذي تبعث فيه الطمأنينة، والهدوء، وتورث أصحابها الرضا والأنس بالله فقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الرعد – ٢٨]

فحاجة الإنسان إلى الذكر كحاجة السمك إلى الماء، والطير إلى جو السماء، وكل حي إلى النسيم والهواء، كيف لا، وهو الرافد الدائم لمخزون الإيمان، والحصن الحصين الذي يحتمي به الإنسان من مكائد الشيطان، لذا حثنا النبي ﷺ إلى الإكثار من ذكر الله وخاصة في أوقات، وأماكن الغفلة عن ذكر الله، ومن هذه الأماكن الأسواق، لذا كانت من أبغض الأماكن إلى الله تعالى كما في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا»[(١)].

فيقول الإمام النووي معلقاً على هذا: (لِأَنَّهَا مَحَلُّ الْغِشِّ، وَالْخِدَاعِ، وَالرِّبَا، وَالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ، وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِي مَعْنَاهُ) [(٢)] أهـ

ومن هذا الذكر ما أرشدنا إليه النبي ﷺ عند دخول السوق _ وهو

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ك: المساجد ومواضع الصلاة، ب: أحب البلاد إلى الله مساجدها، ٤٦٤/١ ح ٦٧١، دار الجيل – بيروت .

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي ١٧١/٥، دار إحياء التراث – بيروت، ط الثانية ١٣٩٢م

موضوع البحث ومقصده _ فشرعت مستعيناً بحول الله وقوته، إلى تخريج هذا الحديث، وبيان طرقه ومتابعاته، وشواهده، ودراسة كل هذا دراسة حديثية، لأصل إلى حكم مرضي فيه حسب جهدي وطاقتي وسميته :

" هدي العليم الخَلَّاق في تخريج ودراسة حديث دخول الأسواق " راجياً من الله تعالى التوفيق والسداد. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أهمية البحث، ودواعي اختياري له :

تكمن أهمية البحث من أهمية موضوعه، فهو يتناول جانباً هاماً من جوانب حياة القلب، ألا وهو ذكر الله تعالى .

اشتهار هذا الحديث بين كثير من الناس، مما دعى بعض أهل العلم إلى دراسته دراسة مستقلة.

اختلاف بعض الدراسات حول تصحيح هذا الحديث وتضعيفه، وحكم البعض على الحديث من خلال بعض الطرق، دون بعض.

غفلة من صحح الحديث عن بعض العلل التي تطعن في ما ذهب إليه.

الدراسات السابقة :

من خلال بحثي واطلاعي وقفت على رسالتين:

رسالة بعنوان: " بذل الجهد في تحقيق حديثي السوق والزهد" لعادل بن عبد الله السعيدان ، ولم استطع الاطلاع عليها .

رسالة بعنوان: " القول الموثوق في تصحيح حديث السوق" لأبي أسامة سليم بن عيد الهلالي، وطبعتها دار الصواب للكتاب، عمان_ الأردن، ط: الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م ، وكما هو واضح من العنوان أنه صحح الحديث، وحكم عليه بأنه صحيح لغيره بطرقه ومتابعاته وشواهده، وقد غفل عن بعض العلل التي تطعن فيما ذهب إليه من تصحيح الحديث، وسأذكر إن شاء الله طرفاً من هذا في خلاصة الدراسة آخر البحث.

مشكلة الدراسة

تتضح مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية :

من أخرج هذا الحديث من أصحاب كتب السنة الأصيلة؟

ما هي طرقه ومتابعاته ؟

هل له شواهد يرقى بها؟

هل يسلم القول لمن ذهب إلي تصحيح الحديث؟

ما هو حكم النهائي للحديث بعد التخريج والدراسة وذكر الطرق والمتابعات والشواهد؟

منهجي في البحث :

استعنت فيه بالمناهج العلمية الآتية :

المنهج الاستقرائي : وذلك في تخريج الحديث وذكر طرقه ومتابعاته وشواهده، وكذا في جمع أقوال العلماء في الراوي عند دراسة الأسانيد، وخاصة المختلف فيهم.

المنهج الاستنباطي : وذلك لاستخلاص الحكم على الحديث، بعد دراسته دراسة وافية، وكذا الحكم على الرواة المختلف فيهم من خلال إعمال قواعد الجرح والتعديل، مما يستتبع ذلك الحكم على أسانيد هذه الرواة بما يناسب حالها.

المنهج المقارن : وذلك من خلال مقارنة ما توصلت إليه في البحث مع الدراسات السابقة.

وراعيت في البحث ما يلي :

تمييز الآيات القرآنية بالخط العثماني، مع وضعها بين قوسين مميزين هكذا ﴿ ﴾ مع وضع اسم السورة ورقم الآية بجوارها.

تخريج جميع الأحاديث الواردة في ثنايا البحث والحكم عليها عند الحاجة.

استقصاء جميع طرق الحديث، وشواهده – حسب الجهد والطاقة– وتخريجها، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها بما يناسب حالها.

تبيين الأنساب، والغريب، والبلدان، كلٌ من مظانه .

ذكر اسم المرجع أول مرة كاملاً، مع ذكر المحقق، ودار النشر ما وجد من ذلك، ثم اختصره بما يعرف به بعد ذلك.

.إذا ذكرت (ك) فأعني الكتاب، (ب) الباب، (ج) الجزء، (ص) الصفحة، (ح) رقم الحديث إلا إذا كانت وسط السند فهي للتحويل ، (ت) إن كانت بعد الجزء والصفحة فأشير بها إلى رقم الترجمة ، وإذا كانت بعد الاسم فهي إشارة إلى سنة الوفاة ، (ط) الطبعة ، وإذا قلت السنن للإمام النسائي فهي الصغرى أو المجتبى، وإن كانت الكبري بينت .

خطة البحث :

يشتمل هذا البحث علي مقدمة ، وثلاثة مباحث ، وخاتمة .

أما المقدمة : فذكرت فيها أهمية البحث، ودواعي اختياري له، والدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، ومنهجي في البحث.

وأما المبحث الأول : تخريج الحديث، وبيان طرقه ومتابعاته.

وأما المبحث الثاني : الدراسة ، ويشتمل على دراسة أسانيد هذه الطرق والمتابعات .

وأما المبحث الثالث : ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول: الشواهد، والحكم على الحديث.

المطلب الثاني: بعض الأوهام التي وقع فيها صاحب القول الموثوق في تصحيح حديث السوق.

الخاتمة . وتشتمل علي أهم نتائج البحث، ثم أذكر المراجع ، وفهرس الموضوعات.

المبحث الأول

تخريج الحديث، وبيان طرقه، ومتابعاته

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْوَاقِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

بالنظر إلى طرق هذا الحديث نجد أن مداره على: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنهما عن جده رضي الله عنه مرفوعاً، وعنه خمسة طرق:

الطريق الأول: (عمرو بن دينار أبو يحيى قهرمان[1] آل الزبير) واختلف عنه:

فرواه (حماد بن زيد ، والمعتمر بن سليمان ، وسعيد بن زيد، وثابت بن يزيد، ومحمد بن راشد الخزاعي، وسماك بن عطية البصري، وعمر بن المغيرة المصيصي ، وإسماعيل بن حكيم الخزاعي) ثمانيتهم: عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنهما عن جده رضي الله عنه

ورواه عنه (عمر بن محمد بن زيد، وهشام بن حسان، وعمران المنقري) واختلف عنهم:

◄ أما عمر بن محمد بن زيد : فرواه عبد الله بن وهب عنه عن رجل بصري

---

١) قال المرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥هـ: (قَالَ سِيبَوَيْه: هُوَ فارِسِيٌّ، والقَهْرَمَانُ لُغَةٌ فِيهِ. وَقَالَ ابنُ بَرِّيّ: القَهْرَمَانُ: من أُمَناءِ المَلِكِ وخَاصَّتِه. فارِسِيٌّ مُعَرَّب. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَال: قَهْرَمَانٌ وقَرْهمانٌ مَقْلُوب، وَهُوَ بِلُغَةِ الفُرْسِ: القائِمُ بِأُمُورِ الرَّجُلِ. قالَه ابنُ الأثيرِ) أهـ[تاج العروس من جواهر القاموس له ٣٢٢/٣٣ مادة "قهرم" طبعة دار الهداية]

عن سالم .

ورواه إسماعيل بن عياش عنه عن سالم . ولم يذكر بينهما أحداً .

◄ وأما رواية هشام بن حسان :

فرواه: (فضيل بن عياض، وعبد الأعلى بن سليمان) عنه عن عمرو ابن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنهما عن جده رضي الله عنه مرفوعاً، فتابع حماد بن زيد ومن تابعه .

ورواه : (عبد الله بن بكر السهمي) عنه عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ولم يذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فجعله من مسند الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ورواه : حفص بن غياث عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً فجعل عبد الله بن دينار مكان عمرو بن دينار ، ولم يذكر سالماً وجعله من مسند الصحابي الجليل: ابن عمر رضي الله عنهما .

◄ وأما رواية: عمران بن مسلم المنقري واختلف عنه:

فرواه بكير بن شهاب عنه عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن جده رضي الله عنه (كرواية حماد بن زيد ومن تابعه)

ورواه أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي عنه عن سالم مباشرة ، فأسقط عمرو بن دينار (كرواية إسماعيل بن عياش) .

ورواه: (عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعمرو بن علي وأحمد بن عبدة، وإسحاق ابن حاتم، ومحمد بن أبي السري، والحسن بن عرفة) ستتهم: عن يحيى بن سليم عن عمران المنقري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً .

فأبدل عمرو بن دينار بعبد الله بن دينار، ولم يذكر سالماً، وجعله من مسند الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً . (كرواية حفص ابن غياث) . وهاك بيانه:

الطريق الأول هو: أبو يحيى عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير

فرواه عنه (حماد بن زيد ، والمعتمر بن سليمان ، وسعيد بن زيد، وثابت بن يزيد، ومحمد بن راشد الخزاعي، سماك بن عطية البصري، وعمر بن المغيرة المصيصي ، وإسماعيل بن حكيم الخزاعي) ثمانيتهم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فذكره " بلفظه "

أما رواية حماد بن زيد فأخرجها :

الإمام أبو داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ في المسند ١٤/١ ح ١٢[١] قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (به) واللفظ له .

والإمام ابن ماجه ت ٢٧٣هـ في السنن ك : التجارات، ب: الأسواق ودخولها، ٧٥٢/٢ ح ٢٢٣٥[٢] قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (به) وفيه : " مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ " وقال " الخير كله " وقال: " بيتاً في الجنة" . ورواه أيضا من طريق بشر بن معاذ عنه.

الإمام أبو أحمد بن عدي ت ٣٦٥هـ في الكامل في الضعفاء ٢٣٥/٦ [٣] قال: وأخبرنا بهلول الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ مَنْصُورٍ وأخبرنا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبد الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، وَمُحمد بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبد اللَّهِ بن مخلد، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالُوا، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (به) وفيه:" مَن قَال فِي سُوقٍ من الأسواق " وقال: " وَبُنِيَ لَهُ بَيْتًا " .

والإمام أحمد ت ٢٤١هـ في المسند ٤١٠/١ ح ٣٢٧[٤] قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (به) وقال : " مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ ... بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ... وَبَنَى لَهُ بَيْتًا في الجنة"

---

١) تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر.

٢) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢هـ .

٣) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دارالكتب العلمية – بيروت

٤) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة.

والإمام البزار ت ٢٩٢هـ في المسند ٢٣٨/١ ح ١٢٥[١] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ قَالُوا: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (به) وقال: " سُوقًا مِنَ الْأَسْوَاقِ " وبدون قوله: " يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ " وقال: "وَبَنَى لَهُ بَيْتًا " .

وأخرجه من طريق حماد بن زيد والمعتمر بن سليمان معاً : الإمام الترمذي ت ٢٧٩هـ في الجامع[٢] في أبواب الدعوات، ب: ما يقول إذا دخل السوق، ٣٦٨/٥ ح ٣٤٢٩ [٣] قال: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَالمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ (به) وقال: " مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ " وقال : " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا " .

وتابع حماد بن زيد أخوه سعيد بن زيد فأخرجه من طريقه:

الإمام البغوي ت ٥١٦هـ في شرح السنة، ك: الدعوات، ب: ما يقول إذا دخل السوق، ١٣٢/٥ ح ١٣٣٨[٤] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الشُّجَاعِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ النُّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْجُرْجَانِيُّ، أَنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْلَى، أَنا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ، أَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (به) وقال : " مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ جَامِعٍ يُبَاعُ فِيهِ " وفيه : " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا " .

وتابعه أيضاً: ثابت بن يزيد ، فأخرجه من طريقه:

الإمام الطبراني في الدعاء ص ٢٥٢ ح ٧٩١[٥] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيزٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ (به) وفيه:

---

١) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.

٢) الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل . المشهور باسم السنن هكذا حقق اسم الكتاب الشيخ / عبد الفتاح أبو غدة بعد وقوفه علي نسختين نفيستين عليهما اسم الكتاب تاماً هكذا راجع [تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي له ص ٧٨ مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط: الاولي ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م]

٣) تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي . بيروت، ١٩٩٨م .

٤) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق.

٥) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية . بيروت، ط: الأولى ١٤١٣هـ

" مَنْ قَالَ فِي السُّوق" وبدون " وهو حي لا يموت بيده الخير" وقال: " بيتاً " .
وتابعه أيضاً محمد بن راشد الخزاعي ، فأخرجه من طريقه:

أبو العباس الأصم ت ٣٤٦هـ[١] قال: حدثنا الحسن بن مكرم: حدثنا أبو النضر: حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ راشِدٍ (به) وفيه: " مَنْ قَالَ فِي السُّوق " وبدون " وهو حي لا يموت" وزاد " مَرَّةً وَاحِدَةً " وقال: "وَبُنِيَ لَهُ بيتٌ"

والإمام حسن بن محمد بن البنا ت ٤٧١هـ في فضل التهليل وثوابه الجزيل ص٣٥ ح ٥[٢] قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاهِدُ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ قَالَ مُوسَى: وَالضَّعِيفُ لَقَبُهُ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ (به) كلفظ أبي العباس الأصم السابق .

وتابعه أيضا: سماك بن عطية البصري فأخرجه من طريقه:

الإمام محمد بن إسحاق بن منده ت ٣٩٥هـ في مجلس من أماليه ص ٦٥[٣] قال: أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي، أنا الهيثم بن الربيع، أنا سماك (به) بتقديم وتأخير في بعض الألفاظ، وقال: " بيتاً "

وتابع حماد بن زيد أيضاً: عمر بن المغيرة المصيصي .

أخرجه الإمام ابن عدي في الكامل ٢٣٦/٦ قال: حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَر بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمِصِّيصِيُّ، (به) وقال: " مَنْ دَخَلَ سُوقًا يُصَاحُ فِيهَا وَيُبَاعُ؟ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ ".

---

١) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار "ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية ٣"، تحقيق: نبيل جرار، دار البشائر الإسلامية .

٢) تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ، دار العاصمة . الرياض ، ط : الاولى ١٤٠٩هـ

٣) دار الكتب العلمية . بيروت لبنان ، ط : الاولى ١٤١٢هـ .

وتابع حماد بن زيد أيضاً إسماعيل بن حكيم الخزاعي

أخرجه الإمام ابن عدي في الكامل ٢٣٦/٦ قال: حَدَّثَنَا أبو عَرُوبة، حَدَّثَنا مُحَمد بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَكِيمٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْ عَمْرو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَ بإسنادِه، نَحوه.

ب. ورواه عن عمرو بن دينار كذلك: (عمر بن محمد بن زيد، وهشام ابن حسان، وعمران المنقري) واختلف عنهم :

عمر بن محمد بن زيد وهو : ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، أبو حفص، المدنى. واختلف عنه :

فرواه عبد الله بن وهب عنه عن رجل بصري عن سالم.

ورواه إسماعيل بن عياش عنه عن سالم . ولم يذكر بينهما أحداً .

⇦ وهذا المبهم هو : عمرو بن دينار كما بينه الإمام الدار قطني في العلل فقال: (وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَوْلَى قُرَيْشٍ، عَنْ سَالِمٍ. فَرَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ) [1] أهـ وستأتي ترجمة عمرو بن دينار عند بيان الوجه الراجح عنه في حينها إن شاء الله تعالي .

فأخرجه من طريق ابن وهب

الإمام الحاكم في المستدرك ك: الدعاء، ٧٢٢/١ ح ١٩٧٤[2] قال: حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ثنا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بَصْرِيٌّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (به) وفيه: " مَنْ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " وقال : " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا" .

---

١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية له ٥٠/٢، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ، وآخرين، دار طيبة . الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م .

٢) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية . بيروت، ط : الأولى ١٤١١هـ

وأما طريق ابن عياش:

فأخرجه الإمام الحاكم في المستدرك١/٧٢٢ ح ١٩٧٤ـ عقب الحديث السابق . معلقاً. فقال: (وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ أهـ).

ووصله الحافظ ابن حجر في إتحافه فقال: (قال: وثناه: أبو علي الحافظ، ثنا العباس بن أحمد بن حسان السلمي، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم، به. ولم يذكر بينهما أحداً) [١] .

۞ بيان الوجه الراجح في رواية عمر بن محمد[٢]:

رواية عبد الله بن وهب عنه عن رجل . وهو : عمرو بن دينار . عن سالم أرجح من رواية إسماعيل بن عياش عن سالم . بإسقاط عمرو بن دينار. ، وذلك لأن عبد الله بن وهب . هو: ابن مسلم ، أبو محمد ، المصري . متفق علي توثيقه ، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ـ أي: ومئة ـ وله اثنتان وسبعون سنة، روي له الجماعة ـ)[٣]، أما إسماعيل بن عياش فهو ثقة في روايته عن أهل بلده، يخلط في رواية المدنيين ، والعراقيين.

---

١) إِتْحَافُ الْمَهَرَةِ بِالْفَوَائِدِ الْمُبْتَكَرَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْعَشْرَةِ ٢٧٦/١٢ تحقيق: د/ زهير بن ناصر، مركز خدمة السنة النبوية . المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م

٢) ذكرت الوجه الراجح هنا لأبين أن الراجح من رواية عمر بن محمد عن عمرو بن دينار عن سالم لا أنها عن سالم مباشرة، ولذا خرجتها هنا في طريق عمرو بن دينار .

٣) تقريب التهذيب ص ٣٢٨ ت٣٦٩٤، تحقيق: د/ محمد عوامة ، دار الرشيد . سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م ، وراجع ترجمته في : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧٧/١٦ ت ٣٦٤٥ ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٦٠٦/١ ت ٣٠٤٨ تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة.

وهاك ترجمته : إسماعيل بن عياش هو : ابن سليم، العَنْسي[١]، أبو عتبة، الحِمصِى [٢]

قال أبو بكر بن أبى خيثمة : سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش ، فقال : ليس به بأس فى أهل الشام ، والعراقيون يكرهون حديثه[٣]، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز ، فإن كتابه ضاع ، فخلط فى حفظه عنهم[٤]، وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث؟ قال: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة .

وفاته: مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين . أي ومئة . وله بضع وسبعون سنة، روى له البخارى فى كتاب " رفع اليدين فى الصلاة " وغيره، والباقون ، سوى مسلم . اهـ [٦].

---

١) العَنْسي: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عَنْس، وهو ابن مالك بن أدد بن زيد، وهو من مَذْحج في اليمن [الأنساب للسمعاني ٣٩٥/٩، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد، ط : الأولى،١٣٨٢هـ
⇦ ومَذْحج : أكمة في اليمن (والاكمة ما ارتفع من الأرض) قال ياقوت الحموي: (وأمهما . أي مالك بن أدد ، وجلهمة) مذلة بنت ذي منشجان، وهي مذحج، وكانت قد ولدتهما عند أكمة يقال لها: مذحج، فلقبت بها ، فولد مالك وطيّء كلهم يقال لهم مذحج . وقيل: من اذحجت المرأة إذا لم تتزوج بعد وفاة زوجها، فلم تتزوج مذلة وأقامت على ولدها فلقبت بهذا) [معجم البلدان ٨٩/٥ بتصرف ، دار صادر . بيروت، ط: الثانية ١٩٩٥م]

٢) الحِمصِى: نسبة إلي حمص بكسر الحاء، وسكون الميم، والصاد غير المنقوطة، بلدة من بلاد الشام ، وسميت حمص وحلب بحمص وحلب ابني مهر بن حيص من بنى عمليق لأنهما بنيا البلدين فنسبا إليهما [الأنساب ٢٤٨/٤. ٢٤٩]وهي مدينة مشهورة بسوريا تقع علي الضفة الشرقية لنهر العاصي.

٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٧٤/٣.

٤) المرجع السابق ١٧٤/٣.

٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٢/٢ ت ٦٥٠ دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط:الاولي ١٢٧١هـ ١٩٥٢م .

٦) تقريب التهذيب ص ١٠٩ ت ٤٧٣.

✍ قلت: وروايته هنا ليست عن أهل بلده فقد روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ﷺ وهو مدني، فوقع الخطأ والوهم، فالراجح عن عمر بن محمد ابن زيد هو: رواية عبد الله بن وهب عنه عن عمرو بن دينار . وهو من أبهمه . عن سالم .

رواية: هشام بن حسان واختلف عنه:

فرواه: (فضيل بن عياض، وعبد الأعلى بن سليمان) عنه عن عمرو ابن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً، فتابع حماد بن زيد ومن تابعه .

ورواه : (عبد الله بن بكر السهمي) عنه عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ولم يذكر عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فجعله من مسند الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ورواه : حفص بن غياث عنه عن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً. فجعل عبد الله بن دينار مكان عمرو بن دينار ، ولم يذكر سالماً وجعله من مسند ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ⇦ تخريج الوجه الأول عن هشام:

أخرجه من طريق فضيل بن عياض :

الإمام ابن عدي ت ٣٦٥هـ في الكامل ٢٣٥/٦ قال: حَدَّثَنَا عَبد الله بن زيدان، حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هشام . هو ابن حَسَّانٍ . (به) وقال: " مَن قَال فِي السُّوقِ لا إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ ... ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ أهـ .

والإمام أبو الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ في طبقات أصبهان ١٧٣/٢[1] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُنْدَارٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّيُّ قَالَ: ثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ (به) وفيه: " مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ " وبدون " وهو حي لا يموت بيده الخير " وقال : " بيتاً " .

١) تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

وتابع فضيل (عبد الأعلى بن سليمان): أخرجه

الإمام ابن بشران ت ٤٣٠هـ في أماليه ص ٣٠٠ ح ٦٨٣[١] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ (به) وفيه: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فِي فَوْرَةِ السُّوقِ[٢]، أَوْ حِينَ تَقُومُ السُّوقُ" وقال: " وَبَنَى لَهُ بِهَا بَيْتًا ".

والخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣١٩[٣] قال: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَثْرَمُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ (به) وفيه : "مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فِي فَوْرَةِ السُّوقِ أَوْ حِينَ تَقُومُ السُّوقُ" وبدون "يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير" وقال: " بيتاً".

⇦تخريج الوجه الثاني من طريق: عبد الله بن بكر السهمي:أخرجه

الإمام تمام البجلي ت ٤٠٤هـ في الفوائد[٤] ٢/١٥٥

ح ١٤٠ [٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهُ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، وعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ

---

١) تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن . الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٢) قال الإمام مجد الدين بن الأثير ت ٦٠٦هـ فَوْرُ كُلّ شَيء: أَوَّله. وقال: « فَوْرَة النَّاسِ» أَيْ مِنْ مُجْتَمَعهم، وَحَيْثُ يَفُورُون فِي أَسْوَاقِهم أهـ [النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق : طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية . بيروت، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م]

✍ قلت: والمعني : حين يجتمعون الناس في بداية السوق .

٣) تحقيق: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة . بيروت، ط : الأولى ١٤٠٧هـ .

٤) فإن قرنه بعبد الأعلى بن سليمان هنا إلا أنه بيَّن أن روايته من مسند عبد الله بن عمر ﷺ من لفظ

٣) تحقيق: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة . بيروت، ط : الأولى ١٤٠٧هـ . وقد سبق في الوجه الأول أن عبد الأعلى بن سليمان ذكره من مسند عمر بن الخطاب ﷺ

٤) فإن قرنه بعبد الأعلى بن سليمان هنا إلا أنه بيَّن أن روايته من مسند عبد الله بن عمر ﷺ من لفظ السهمي، وقد سبق في الوجه الأول أن عبد الأعلى بن سليمان ذكره من مسند عمر بن الخطاب ﷺ ، ولذا ذكرته هنا .

٥) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد. الرياض، ط: الأولى ١٤١٢هـ .

سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ (به) وفيه : " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا " ثم قال: وَهَذَا لَفْظُ السَّهْمِيِّ.

⇦ تخريج الوجه الثالث من طريق: حفص بن غياث أخرجه :

الإمام الحاكم في المستدرك فقال : حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَيْدَرَهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما مرفوعاً " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَبَاعَ فِيهَا وَاشْتَرَى " ولم يذكر : " وهو حي لا يموت بيده الخير " وقال : "وَبَنَى لَهُ بَيْتًا" . فجعل عبد الله بن دينار مكان عمرو بن دينار ، ولم يذكر سالماً وجعله من مسند ابن عمر رضي الله عنهما

✍ قلت والراجح أن رواية هشام بن حسان هي عن: عمرو بن دينار لا عبد الله بن دينار وذلك لأمور:

رواه ثلاثة (فضيل بن عياض، وعبد الله بن بكر السهمي، وعبد الأعلي ابن سليمان) عن هشام عن عمرو بن دينار .

وفضيل بن عياض هو: ابن مسعود، التميمي، أبو علي، الزاهد المشهور أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومئة ،وقيل قبلها، روي له الجماعة الا ابن ماجه. كذا قال الحافظ ابن حجر[1]

وعبد الله بن بكر السهمي هو: أبو وهب البصري، نزيل بغداد، امتنع من القضاء ثقة حافظ من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومئتين وروي له الجماعة[2].

وعبد الأعلي بن سليمان هو: أبو عبد الرحمن الزَّرَّاد ذكره ابن حبان في الثقات[3] ، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات[1]، وقال عنه الحافظ الذهبي :

---

١) تقريب التهذيب ص ٤٤٨ ت ٥٤٣١.

٢) المرجع السابق ص ٢٩٧ ت ٣٢٣٤.

٣) الثقات ٤٠٨/٨ ت ١٤١٢٩ ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط: الأولى، ١٣٩٣ هـ . ١٩٧٣م . وجاء في المطبوع خطأ باسم : أبو عبد الاعلي بن سليم الرزاذ . والصواب ما أثبته .

مستور[٢] . وقد تابعه اثنان غيره .

ذكر الحافظ المزي هشام بن حسان ضمن تلاميذ عمرو بن دينار[٣] ، لا عبد الله بن دينار .

إنفرد حفص بن غياث بروايته عن هشام عن عبد الله بن دينار وحفص بن غياث وإن كان من الْأَئِمَّة الْأَثْبَات وأَجمعُوا على توثيقه والاحتجاج بِهِ إِلَّا أَنه فِي الآخر سَاءَ حفظه كذا قال الحافظ ابن حجر[٤] .

◄ وهاك ترجمته وأقوال العلماء فيه :

حفص بن غياث[٥] هو: ابن طلق بن معاوية ، أبو عمر، الكوفي [٦]

مولده: ولد سنة سبع عشرة ومئة[٧].

أقوال العلماء فيه: قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا[٨]. وقال الحافظ الذهبي: قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه[٩]. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة

=

١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٦٩/٦ ت ٦٣١٦، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات ، صنعاء . اليمن .

٢) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ١٠٥/٥، تحقيق: د/ بشار عوّاد معروف.

٣) تهذيب الكمال ١٤/٢٢ ترجمة عمرو بن دينار .

٤) هدي الساري ص ٣٩٨ دار المعرفة . بيروت، ١٣٧٩هـ . وقال : (اعْتمد البُخَارِيّ على حَفْص هَذَا فِي حَدِيث الْأَعْمَش لِأَنَّهُ كَانَ يُمَيّز بَين مَا صرح بِهِ الْأَعْمَش بِالسَّمَاعِ وَبَين مَا دلسه، نبه على ذَلِك أَبُو الْفضل بن طَاهِر وَهُوَ كَمَا قَالَ)أهـ .

٥) غِيَاث : بمعجمة مكسورة، وياء مثناة آخر الحروف مفتوحة، ومثلثة . [الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا ت ٤٧٥هـ ١٣١/٦، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان ، ط: الأولى ١٤١١هـ –١٩٩٠م]

٦) تهذيب الكمال ٥٦/٧ ت ١٤١٥ .

٧) المرجع السابق ٦٩/٧ .

٨) الجرح والتعديل ١٨٦/٣ .

٩) الكاشف ٣٤٣/١

أربع أو خمس وتسعين . أي : ومئة . وقد قارب الثمانين، روي له الجماعة[١].

ذكره سبط ابن العجمي في من رمي بالاختلاط[٢]، ولم يذكر من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، (وقال: روى له الجماعة)أهـ قلت: فكأن الاختلاط لم يضره. وقال الحافظ ابن حجر: (من الْأَئِمَّة الْأَثْبَات أَجمعُوا على توثيقه، والاحتجاج بِهِ إِلَّا أَنه فِي الآخر سَاءَ حفظه فَمن سمع من كِتَابه أصح مِمَّن سمع من حفظه) [٣] وقال الحافظ الذهبي مات سنة أربع وتسعين ومئة على الصحيح[٤].

فالصحيح أن هشام بن حسان إنما يرويه عن عمرو بن دينار ، أما تحقيق الخلاف في أنه من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أو مسند أبيه . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سيأتي بعد تخريج جميع الطرق عن عمرو بن دينار، في تحقيق الخلاف عنه في حينه إن شاء الله تعالى .

رواية: عمران بن مسلم المنقري واختلف عنه:

فرواه بكير بن شهاب عنه عن عمرو بن دينار عن سالم عن عبد الله ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كرواية حماد بن زيد ومن تابعه) ورواه أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي عنه عن سالم مباشرة ، فأسقط عمرو بن دينار

ورواه: (عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وعمرو بن علي ، وأحمد بن عبدة، وإسحاق بن حاتم، ومحمد بن أبي السري، والحسن بن عرفة) ستتهم: عن يحيى بن سليم عن عمران المنقري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً (فأبدل عمرو بن دينار بعبد الله بن دينار، وأسقط سالماً، وجعله من

---

١) تقريب التهذيب ص ١٧٣ ت ١٤٣٠ .

٢) الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط ص ٩٤ ت ٢٧.

٣) هدي الساري ص ٣٩٨.

٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥٦٨/١ علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت – لبنان ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .

مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً)

⇦تخريج الوجه الأول من طريق: بكير بن شهاب :أخرجه

الإمام ابن منده في مجلس من أماليه ص ٣٤٨ ح ٣٧٢ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الجلاب بهمذان، أنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، أنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثني بكير بن شهاب الدامغاني (به) كرواية حماد بن زيد ومن تابعه . وفيه: " إذا دخل المسلم السوق" وبدون قوله: " وهو حي لا يموت " وقال :" بيتاً"

⇦ تخريج الوجه الثاني من طريق أبي الأشهب فأخرجه :

الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام ١٨٤/٢٩ قال: وَقَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ طَاوُسٍ أَنَا حَمْزَةُ بْنُ كَرُّوسٍ السُّلَمِيُّ أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّرَّاجُ بِدِمَشْقَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَافَى بِحَلَبَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (به) فلم يذكر عمرو بن دينار ورواه عن سالم مباشرة . وفيه "مَنْ دَخَلَ السُّوقَ" وبدون " وهو حي لا يموت " . وقال " بيتاً " . وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⇦ تخريج الوجه الثالث من طريق: يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم

رواه: (عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وعمرو بن علي ، وأحمد بن عبدة، وإسحاق بن حاتم، ومحمد بن أبي السري، والحسن بن عرفة) ستتهم: عن يحيى بن سليم عن عمران المنقري عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً (فأبدل عمرو بن دينار بعبد الله بن دينار، وأسقط سالماً، وجعله من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً)

⬅ تخريج الحديث من طريق: عبد الله بن عبد الوهاب أخرجه:

الإمام الحاكم في المستدرك ك : الدعاء ٧٢٣/١ ح ١٩٧٦ قال: حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّي (به) وفيه: " مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ" بدون " يحيي ويميت وهو حي لا يموت " ، وقال :" بيتاً " .

⬅ وتابعه عمرو بن علي أخرج حديثه :

الإمام ابن عدي في الكامل ١٦٧/٦ قال : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبد الوهاب القزاز، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرو بْنُ عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ سُلَيْمٍ (به) وفيه: " مَن قَال فِي السُّوقِ " وقال: " بيتاً " .

⬅ وتابعه أحمد بن عبدة وإسحاق بن حاتم أخرج حديثهما معاً :

الإمام البزار في المسند ٣٠٢/١٢ ح ٦١٤٠ قال: حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَإسحاق بْنُ حَاتِمٍ، قالاَ: حَدَّثنا يَحْيَى بن سُلَيْم (به) وفيه" مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الأَسْوَاقِ " وزاد: " فَإِنْ قَالَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً " وقال" بيتاً" .

⬅ وتابعه : محمد بن أبي السري أخرج حديثه:

الإمام العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٠٤/٣ [١] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْقَوْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ (به) وفيه" مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ " وبدون:" وهو حي لا يموت بيده الخير" وزاد " واحدة " وقال: " بيتاً" .

⬅ وتابعه الحسن بن عرفة أخرج حديثه:

الإمام أبو القاسم الشهرزوري ت ٤٢٧هـ في جزء من حديثه عن شيوخه ص ٢٣ ح ٤١ قال: حدثنا علي بن وصيف قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق البختري قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي (به)

١) تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط: الأولى.

◄ بيان الوجه الراجح في رواية عمران المنقري:

أما الوجه الأول: رواه بكير بن شهاب عنه عن عمرو بن دينار عن سالم عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كرواية حماد بن زيد ومن تابعه) [١] هذا هو الوجه الراجح عن عمران المنقري ، وإن كان من رواية بكير بن شهاب الدَّامَغَاني[٢]

وهو منكر الحديث كما قال ابن عدي[٣] إلا أنه قد تابعه عليه حماد ابن زيد، وخمسة آخرون .

أما الوجه الثاني: وهو ما رواه أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي عنه عن سالم مباشرة ، فأسقط عمرو بن دينار . قال عنه الحافظ الذهبي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٤]

وهو من رواية سليمان بن المعافى عن أبيه. قال الإمام ابن عدي –في ترجمة محمد بن أحمد بن عيسى الوراق–: (يقولون هو الذي حمل ابن عيسى هذا سليمان بْن المعافى بْن سليمان . وكان قاضي رأس العين حمله عَلَى أن روى عن أبيه المعافى، ولم يكن قد سمع عن أبيه شيئا) [٥]

---

١) راجع ص ١٩ .

٢) الدَّامَغَاني: بالدال المفتوحة المشددة المهملة، والميم المفتوحة، والغين المنقوطة – بلدة من بلاد قومِس . [الانساب ٢٨٩/٥] وقومِس : قال ياقوت الحموي : بالضم ثم السكون، وكسر الميم، وسين مهملة، وقومس في الإقليم الرابع ... وهي بين الري ونيسابور . [معجم البلدان ٤١٤/٤] قلت : وتقع اليوم في شمال إيران وشرق الري .

٣) الكامل في الضعفاء ٢٠٤/٢

٤) تاريخ الإسلام ١٨٤/٢٩ .

٥) الكامل في الضعفاء ٥٦٢/٧

✍ قلت : صرح بالسماع منه فقال حدثني أبي، فأجاب عن هذا الحافظ الذهبي بأنها وجادة[1] فقال : (فعلى هذا تكون روايته عن أبيه وجادة) [2] ويكون سليمان ممن أطلق لفظ التحديث علي الوجادة، أو هو من تصرف بعض الرواة .

الوجه الثالث: (عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وعمرو بن علي ، وأحمد بن عبدة، وإسحاق بن حاتم، ومحمد بن أبي السري، والحسن بن عرفة) عن يحيى بن سليم عن عمران المنقري عبد الله بن دينار عن ابن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً

فمدار هذا الطريق هو: يحيي بن سليم، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا، الطائفي[3] روى عن : سفيان الثوري، عبد الملك بن جريج، وعمران ابن مسلم ... وغيرهم .وعنه: أحمد بن عبدة، والحسن بن عرفة، وعمرو بن علي ... وغيرهم[4].

---

١) الوجادة : بكسر الجيم ، وهي أحد أنواع التحمل قال الإمام النووي : (وَهِيَ أَنْ يَقِفَ عَلَى أَحَادِيثَ بِخَطِّ رَاوِيهَا لَا يَرْوِيهَا الْوَاجِدُ فَلَهُ أَنْ يَقُولَ وَجَدْتُ أَوْ قَرَأْتُ بِخَطِّ فُلَانٍ أَوْ فِي كِتَابِهِ بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا فُلَانٌ وَيَسُوقُ الْإِسْنَادَ وَالْمَتْنَ، أَوْ قَرَأْتُ بِخَطِّ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ، هَذَا الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُنْقَطِعِ، وَفِيهِ شَوْبُ اتِّصَالٍ، وَجَازَفَ بَعْضُهُمْ فَأَطْلَقَ فِيهَا حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا، وَأُنْكِرُ عَلَيْهِ) أهـ [التقريب ص ٦٦] .

وقال الإمام ابن الصلاح : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُنْقَطِعِ، وَالْمُرْسَلِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَخَذَ شَوْبًا مِنْ الِاتِّصَالِ بِقَوْلِهِ : وَجَدْتُ بِخَطِّ فُلَانٍ ... وَأَمَّا جَوَازُ الْعَمَلِ اعْتِمَادًا عَلَى مَا يُوثَقُ بِهِ مِنْهَا، فَقَدْ رُوِّينَا عَنْ بَعْضِ الْمَالِكِيَّةِ: أَنَّ مُعْظَمَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ مِنَ الْمَالِكِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ لَا يَرَوْنَ الْعَمَلَ بِذَلِكَ، وَحُكِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ، وَطَائِفَةٍ مِنْ نُظَّارِ أَصْحَابِهِ جَوَازُ الْعَمَلِ بِهِ). [معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح ١٧٩ : ١٨٠ باختصار، تحقيق د/ نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا]

٢) ميزان الاعتدال ٢٢٣/٢ ت ٣٥١٥ .

٣) الطائفي: بفتح الطاء المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها بعد الألف وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى الطائف، وهي مدينة على اثنى عشر فرسخا من مكة ، وكان يختلف الي الطائف فنسب إليها [الأنساب ١٨/٩]

٤) تهذيب الكمال ٣٦٥/٣١ ت ٦٨٤١ .

وثقه : ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وابن شاهين[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٦]. وقال يعقوب بن سفيان: رجل صالح وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحسن، وإن حدث من حفظه فتعرف وتنكر[٧]. وقال النسائي : ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر[٨]. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب، وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به[٩]. وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد[١٠]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ[١١] وقال الإمام أحمد :كذا وكذا، والله إن حديثه ـ يعني: فيه شيئ ـ[١٢] وقال النسائي مرة : ليس بالقوي[١٣]. وقال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي[١٤]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١٥]،

---

١) الطبقات الكبرى ٥٠٠/٥ .

٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري ٦٠/٣) تحقيق: أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي – مكة المكرمة،ط: الأولى ١٣٩٩هـ .

٣) تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٣/٢ ت ١٩٨٠ ، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة ط: الأولى ١٤٠٥هـ .

٤) تاريخ أسماء الثقات ٢٩٥/١ ت ١٥٩١ ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت.

٥) الثقات ٦١٥/٧ ت ١١٧٣١ ونقل الحافظ المزي عنه بزيادة : وقال: يخطئ . ولم أجدها في المطبوع من الثقات .

٦) الجرح والتعديل ١٥٦/٩ ت ٦٤٧ .

٧) تهذيب التهذيب ٢٢٦/١١ .

٨) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٨ كذا نقله الحافظ المزي عنه ، وذكره النسائي في الضعفاء ص ١٠٨ وقال : ليس بالقوي.

٩) الكامل في الضعفاء ٦٤/٩ .

١٠) تهذيب التهذيب ٢٢٧/١١ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: 1326هـ .

١١) تقريب التهذيب ص ٥٩١ ت ٧٥٦٣ .

١٢) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) ٤٨٠/٢ ت ٣١٥٠ المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني – الرياض الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

١٣) الضعفاء والمتروكون له ص ١٠٨ ت ٦٣٣، محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب، ط:الأولى .

١٤) تهذيب الكمال ٣٦٨/٣١ .

١٥) الضعفاء الكبير ٤٠٥/٤ ت ٢٠٣٠ .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم[١]. وقال الدار قطني: سيء الحفظ[٢] .

وفاته: توفي سنة ثلاث أو أربع أوخمس وتسعين ومئة. وروي له الجماعة[٣] .

✍ قلت : فهذا الحديث من مناكير يحيي بن سليم، فلم يتابعه عليه أحد ممن روى عن عمران بن مسلم المنقري .

قال ابن أبي حاتم : وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيْم الطَّائفي، عَنْ عِمْران بْنِ مُسلم، عن عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ... ، وَذَكَرَ الحديثَ؟ قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهَذَا الحديثُ هُوَ خطأٌ؛ إِنَّمَا أَرَادَ: عِمْران بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَغَلِطَ وجعَلَ بدل عمرو: عبد الله بْنِ دِينَارٍ، وأسقَطَ سَالِمًا مِنَ الإسناد) [٤] أهـ .

وقال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[٥]

وقال الدار قطني: فَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عن عمران بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ووهم فيه، وكان كثير الوهم في الأسانيد[٦].

---

١) تهذيب التهذيب ٢٢٧/١١ .

٢) المرجع السابق ٢٢٧/١١ .

٣) قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٤٥١ . بعد نقله لأقوال العلماء . (لم يخرج لَهُ الشَّيْخَانِ من رِوَايَته عَن عبيد الله بن عمر شَيْئا، لَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ سوى حَدِيث وَاحِد عَن إِسْمَاعِيل بن أُميَّة عَن سعيد المَقْبُري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ . وذكر الحَدِيث ثم قال . وَله أصل عِنْده من غير هَذَا الْوَجْه ،وَاحْتج بِهِ الْبَاقُونَ)

٤) العلل لابن أبي حاتم ٣٥٢/٥، بتحقيق مجموعة من المحققين، مطابع الحميضي، ط: الأولى ١٤٢٧هـ

٥) العلل الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، ص ٣٦٣ ح ٦٧٤ ، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين.

٦) العلل ٣٨٦/١٢ ح ٢٨١٢

الطريق الثاني : (المهاصر[١] بن حبيب) واختلف عنه:

فرواه (أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو هشام الرفاعي) كلاهما عن أبي خالد الأحمر عنه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة . في وجه آخر . عن أبي خالد الأحمر عنه عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً.

⇦ تخريج الوجه الأول: عن أبي خالد الأحمر عنه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً .

أخرجه الإمام الطبراني في الدعاء ص ٢٥٢ ح ٧٩٣ قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ

---

١) وجاء في المطبوع " المهاجر . بالجيم . " وصوابه: المهاصر . بالصاد . كما ذكره الإمام الدار قطني في العلل ٥٠/٢ قال: (وَرُوِيَ عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَزَّارِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ مَرْفُوعًا) أهـ . وقال ابن أبي حاتم في العلل . في بيان طرق الحديث . :(طريق المهاجر – أو المهاصر – بن حبيب) أهـ هكذا بالشك

✍ قلت: ولم أقف علي ترجمة للمهاجر هذا غير عند الإمام ابن حبان في الثقات ٤٢٧/٥ ت ٥٥٤١ فقال: (مهاجر بن حبيب الزبيدي، يروي عن: أسد بن كرز، وله صحبة، روى عنه: أرطاة بن المنذر، وأخاف أن يكون هو: مهاجر بن حبيب الزبيدي) هكذا جاءت العبارة في المطبوع، وفيها تصحيف لا شك، حيث أنه خاف أن يكون المهاصر بن حبيب الزبيدي الذي ترجم له بعد ذلك في ٤٥٤/٥ ت ٥٦٨٧ وقال: (مهاصر بن حبيب الزبيدي من أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الشام، مات سنة ثمان وعشرين ومئة) أهـ .

ويبعد عندي ان يكون تصحيفا من الناسخ أو خطأ في المطبوع حيث تكرر الاسم هكذا المهاجر في ثلاثة مراجع كما بان عند التخريج ولعله خطأ من أبي خالد الأحمر فالحديث يعرف بروايته عن المهاصر بن حبيب، ويشهد لهذا ما قاله ابن عدي في ترجمة أبي خالد الأحمر – بعد أن ذكر بعض الأحاديث التي رواها الثقات بالوقف، واختلف عليه فيها فرواها مرة مرفوعا واخري موقوفا – ذكر أنه أخطأ في اسم عاصم بن كليب فقال عاصم بن بهدلة: (قال أبو سَعِيد . أي الأشج . أخطأ أبو خالد وإنما هو، عَن عاصم بْن كليب، عَن أبي بردة بْن أبي موسى.

قال الشيخ: وَهو كما قال أبو سَعِيد وأخطأ أبو خالد فقال، عَن عاصم بْن بهدلة وإنما هو، عَن عاصم بْن كليب، عَن أبي بردة عن زر عن علي.

وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وَهو في الأصل كما قال ابْن مَعِين صدوق وليس بحجة) أهـ [الكامل ٢٨٢/٤] وستأتي ترجمته كاملة عند دراسة الأسانيد .

بْنُ غَنَّامٍ، وَالْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (به) وفيه " من الأسواق " وبدون " يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير " وبدون " وبني له ... الخ "

وأخرجه أبو الفضل الزهري ص ٢١٨ ح ١٧٦[١] قال : نا يَحْيَى، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ الْقَاضِي، نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَر (به) وفيه : " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ " وبدون " يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير" وقال" كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ " وبدون الزيادة الأخيرة .

⇦ تخريج الوجه الثاني: عن أبي خالد الأحمر عنه عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً.

أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ١٧٤ ح ١١٩٢ قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (به) وفيه " مَنْ دَخَلَ السُّوق " وبدون " يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير" وبدون الزيادة الأخيرة . وزاد " وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ خَطِيئَةٍ ".

الطريق الثالث: عمران بن مسلم المنقري (في وجه عنه)[٢]

الطريق الرابع : محمد بن واسع واختلف عنه :

فرواه (سعيد بن سليمان الواسطي، ويزيد بن هارون) كلاهما عن الأزهر بن سنان عنه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً .

ورواه سعيد بن سليمان . في وجه آخر . عن الأزهر بن سنان عنه عن سالم بن عبد الله عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً.

⇦ تخريج الوجه الأول :

أخرجه الطبراني في الدعاء ص ٢٥٢ ح ٧٩٢ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

١) جزء فيه حديث أبي الفضل الزهري ت ٣٨١هـ تحقيق: د/حسن بن محمد بن علي شبالة، مكتبة أضواء السلف . الرياض، ط: الأولى ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م .

٢) راجع الطريق ص ١٩

الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سِنَانٍ (به) وفيه: مَنْ دَخَلَ سُوقًا فَقَالَ " ولم يذكر الزيادة الأخيرة وزاد: " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ "

ورواه (الدارمي ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن بحر، وأحمد بن منيع، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وأبو خيثمة، والحارث بن أبي أسامة) سبعتهم عن يزيد بن هارون عن الأزهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً .

فأخرجه الدارمي في السنن ك: الإستئذان، ب: ما يقول إذا دخل السوق ١٧٦٢/٣ ح ٢٧٣٤ قال : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ " ولم يذكر الزيادة الأخيرة ، وزاد : " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ "

وأخرجه عبد بن حميد في المسند ص ٣٩ ح ٢٨[1] قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به)

وفيه " مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ" وقال: " وحط " ولم يذكر الزيادة الأخيرة . وقال مكانها: وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ".

وأخرجه من طريق (محمد بن بحر) الإمام العقيلي في الضعفاء ١٣٣/١ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) وفيه " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ " وزاد : وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ".

وأخرجه من طريق (أحمد بن منيع) الإمام الترمذي في الجامع في أبواب الدعوات ب: ما يقول إذا دخل السوق ٤٩١/٥ ح ٣٤٢٨ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) وفيه :" مَنْ دَخَلَ السُّوقَ " ولم يذكر الزيادة الأخيرة . وزاد مكانها " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

---

١) المنتخب من مسند عبد بن حميد تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة ، ط: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م

والإمام الضياء المقدسي في المختارة ٢٩٦/١ ح ١٨٦(١) قال: أخبرنَا أَبُو عبد الله مَحْمُود بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الثَّقَفِي بِأَصْبَهَانَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيَّ أَخْبرهُم قِرَاءَة عَلَيْهِ أَنا عبد الْوَاحِد بن أَحْمد بن مُحَمَّد أَنا عبيد الله بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ أَنا جَدِّي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) وفيه : "مَنْ دَخَلَ السُّوقَ " ولم يذكر الزيادة الأخيرة . وزاد مكانها " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " .

وأخرجه من طريق (عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام) الإمام ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٩/٥٦(٢) قال: أخبرنا أبو الفضل محمد ابن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يزيد بن هارون (به) وفيه: " من دخل السوق" ولم يذكر الزيادة الأخيرة . وزاد مكانها " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " .

وأخرجه من طريق (أبي خيثمة) الإمام الضياء المقدسي في المختارة ٢٩٧/١ ح ١٨٧ قال : أخبرنَا أَبُو مُسلم الْمُؤَيد بن عبد الرَّحِيم بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الإِخْوَةِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قلت لَهُ أَخْبركُم الْحُسَيْن بن عبد الْملك الْخَلالُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَنْصُور أَنا مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بن الْمُقْرِي أَنا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) وفيه: " من دخل السوق" وقال: " كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ أَوْ قَالَ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " هكذا علي الشك .

ورواه (أبو بكر إسماعيل بن محمد، وأبو أحمد الصيرفي، وأبو بكر بن خلاد، وجعفر ابن محمد) أربعتهم عن الحارث بن أبي أسامة

---

١) تحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الثالثة، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م

٢) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م

فأخرجه من طريق (أبي بكر إسماعيل بن محمد، وأبي أحمد الصيرفي) معاً الإمام الحاكم في المستدرك ٧٢١/١ ح ١٩٧٤ قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) وفيه: " من دخل السوق" وبدون " وهو حي لا يموت " وزاد " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ " وأخرجه من طريقه الإمام البيهقي في الدعوات الكبير ٤٠١/١ ح ٢٩٩[١].

وأخرجه من طريق (أبي بكر بن خلاد) الإمام أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٣٥٥/٢[٢] قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (به) وفيه: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ " وزاد : " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ ". وأخرجه من طريقه الإمام الضياء المقسي في المختارة ٢٩٨/١ ح ١٨٨ .

وأخرجه من طريق (جعفر بن محمد) الإمام أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية ٣٢٧/١ قال: أخبرنَا يُوسُف بن عمر بن مسرور الزَّاهِد بِبَغْدَاد قَالَ حَدثنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير الْخُلْدِيّ إملاء قَالَ حَدثنَا الْحَارِث بن أبي أُسَامَة قَالَ حَدثنَا يزِيد بن هَارُون (به) وفيه : " من دخل السوق " وزاد " وَرفع لَهُ ألف ألف دَرَجَة أَو قَالَ بنى لَهُ بَيْتا فِي الْجنَّة) وقال: شكّ يزِيد .

⇦ تخريج الوجه الثاني :

أخرجه ابن بشران في أماليه ص ٢٦٢ ح ٦٠٧ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ، قَالَ: لَقِيتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِيهِ أَبِي رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. (فذكره) وفيه : " من دخل السوق " وبدون قوله: " وبنى لَهُ بَيْتا فِي الْجنَّة) .

---

١) تحقيق: بدر بن عبد الله، دار: غراس للنشر والتوزيع – الكويت، ط: الأولى ٢٠٠٩م

٢) دار السعادة، مصر، ١٤٩٣هـ – ١٩٧٤م.

الطريق الخامس: أبو عبد الله الفراء.

أخرجه الإمام البخاري في التاريخ الكبير ١٤٧/١١ ت ٤٢٨[١] قال:

قالَ ضِرارٌ: نا الدَّراوَرْديُّ، عَن أَبي عبدِ اللَّهِ الفَرّاءِ، عَن سالِمٍ نَحْوَه، وَلَمْ يَقُلْ: لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَزادَ: "يَبْني لَه بَيْتًا في الجَنَّةِ" .

الوجه الثاني للحديث : رواه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مرفوعاً وعنه ثلاثة طرق :

الطريق الأول: (محمد بن واسع – في وجة عنه[٢] – وعمرو بن دينار – في وجه عنه[٣] – وعبيد الله بن عمر بن حفص) ثلاثتهم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما مرفوعاً .

فأخرجه من طريق (عبيد الله) الإمام ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٥/٤٥ قال : نا الحسن بن علي المعمري نا عمرو بن أسلم الحمصي نا سلم بن ميمون الخواص عن علي بن عطاء عن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما مرفوعاً وفيه :" من قال في سوق من الأسواق " وبدون " يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير " واقتصر علي " كتب الله له ألف ألف حسنة " .

الطريق الثاني : عمران المنقري . في وجة عنه[٤]، وهشام بن حسان . في وجة عنه[٥]) كلاهما عن: عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما

---

١) وقفت على هذه الرواية في التاريخ الكبير رواية (أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي) حققها: محمد بن صالح الدباسي، دار: المتميز– الرياض ، ط : الأولى، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م، وذكر أنها مقابلة على ثمانية أصول خطية .

٢) راجع الوجه الأول للحديث الطريق الرابع . محمد بن واسع .(رواية سعيد بن سليمان الواسطي) عنه ص ٢٦.

٣) راجع الوجه الأول للحديث الطريق الأول . عمرو بن دينار . ، (رواية عبد الله بن بكر السهمي) عنه ص ١٦.

٤) راجع الوجه الأول للحديث الطريق الثالث . عمران بن مسلم . (رواية يحيى بن سليم) عنه ص ٢٠.

٥) راجع الوجه الأول للحديث الطريق الأول . عمرو بن دينار . ،(رواية حفص بن غياث) عنه ص ١٧.

مرفوعاً.

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً .

أخرجه الإمام أبو بكر الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١٦٩/١[١] قال: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَصْفَهَانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ النِّعَالِيُّ، قَالَ الرَّزَّازُ أَنَا، وَقَالا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نَا أَبُو عَمْرٍو يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (به) وفيه: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ "وبدون " وهو حي لا يموت بيده الخير "، وقال: " كُتِبَ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ أَلْفُ سَيْئَةٍ، وَبُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ "

الوجه الثالث للحديث : رواه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما موقوفاً وروي عنه من طريقين:

الطريق الأول : رواه (سفيان ، ومسعر) كلاهما عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر موقوفاً.

أخرجه الإمام أبو بكر مكرم بن أحمد البزاز في فوائده ٢٦٣/١ ح ٥٧ قال: حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تميمُ ابنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن سفيانَ ومسعرٍ (به) مَن قالَ في السوقِ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لـه، لـه الملكُ ولـه الحمدُ، يُحيي ويُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ، بيدِهِ الخيرُ وهو علـى كلِّ شيءٍ قديرٌ، كُتبَ لـه ألفُ ألفِ حسنةٍ، ومُحيَ عنه ألفُ ألفِ سيئةٍ، وبُنيَ له بيتٌ في الجنةِ

الطريق الثاني: أبو بكر بن شيبة . في وجه عنه [٢]. عن أبي الأحمر عن مهاجر عن ابن عمر موقوف.

---

١) تحقيق: سكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط: الأولى ١٩٨٥م.

٢) راجع الوجه الأول للحديث الطريق الثاني . المهاصر . عن أبي بكر بن أبي شيبة ص ٢٥ .

المبحث الثاني: دراسة الأسانيد والحكم عليها

الوجه الأول: عَنْ سَالِمِ بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن جده رضي الله عنه مرفوعاً

رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واختلف عنه فرواه مرة من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً، ومرة من مسند عبد الله بن عمر مرفوعاً، ومرة عن ابن عمر موقوفا[١]، وهذا الاضطراب من عمرو بن دينار نفسه ، وهاك ترجمته :

هو: عَمْرو بن دينار، أبويحيى الأَعور، البَصْرِيّ ، قهرمان آل الزبير، روى عن : سالم بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر، وصيفي بن صهيب، وروى عنه: حماد ابْن زيد ، وحماد بْن سلمة، وسماك بن عطية البَصْرِيّ، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه :

قال أبو زرعة الرازي: قال إسماعيل ابن علية: لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث[٢] . قال ابن معين: لَيْسَ بِشَيْء[٣] ، ومرة : ذاهب الحديث[٤] . وقال الإمام أحمد: ضعيف منكر الحديث[٥]. وقال عمرو بن علي الفلاس: ضعيف الحديث، روى عن سالم عن ابن عُمَر رضي الله عنهما عَن النَّبِيّ ﷺ أحاديث منكرة[٦]. وقال الإمام البخاري: فيه نظر[٧]، وقال مرة : لَا يُتَابع فِي أَحَادِيثه[٨] وَقَال أَبُو عُبَيد الآجُرِّيّ عَن أبي داود: في حديثي عَمْرو بن دينار قهرمان

---

١) راجع ص ٨.

٢) الجرح والتعديل ٢٣٢/٦ .

٣) تاريخ ابن معين . رواية الدارمي . ١٣٧/١ ت ٤٤٩ ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون – دمشق.

٤) تهذيب الكمال ١٤/٢٢ .

٥) تهذيب الكمال ١٤/٢٢ .

٦) تهذيب الكمال ١٥/٢٢ .

٧) الضعفاء الصغير ص ٨٤ ت ٢٦٠ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى ١٣٩٦هـ

٨) التاريخ الأوسط ٣٠٣/١ ت ١٤٦٨ تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب .

الزبير، يعني، عن سَالِم عَن أَبِيهِ عَنْ جده، ليسا بشيءٍ[١]. وَقَال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى عن سالم بْن عَبد اللَّهِ عَن أبيه غير حديث منكر، وعامة حديثه منكر[٢]. وقال النسائي: ضعيف[٣] . وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالموضوعات عَن الْأَثْبَات لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب[٤]. وقال الذهبي: ضعفوه[٥]. وقال الهيثمي: متروك الحديث[٦] ، ومرة ضعيف[٧] . وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من السادسة[٨] وفاته : ذكره الحافظ الذهبي في وفيات سنة أربعين ومئة[٩] .

⬅وعليه: فهو مجمع على ضعفه ، وتركه البعض وهذا الاضطراب في الإسناد منه كما قال الإمام الدار قطني : (وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ" . فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلُ الزُّبَيْرِ الْبَصْرِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ. وَاخْتُلِفَ عَنْ عَمْرٍو فِي إِسْنَادِهِ.

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ دينار هكذا.

واختلف عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ؛ فَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، فَتَابَعَ حَمَّادَ بْنَ زيد ومن تَابَعَهُ.

---

١) تهذيب الكمال ١٥/٢٢ ، ولم أقف عليه في سؤالات الآجري لأبي داود .
٢) الجرح والتعديل ٢٣٢/٦ ت ١٢٨١.
٣) الضعفاء ص ٨٠ ت ٤٥٢
٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٧١/٢ ت ٦٢٠، تحقيق: محمود زايد إبراهيم، دار الوعي – حلب .
٥) المغني في الضعفاء ٤٨٤/٢ ت ٤٦٥٥، تحقيق: د/ نور الدين عتر .
٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٤٧/١ ، ١٥٩/٨، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي– القاهرة.
٧) المرجع السابق ١٧٣/٥ ، ١٠٦/٨ .
٨) تقريب التهذيب ص ٤٢١ ت ٥٠٢٥ .
٩) تاريخ الإسلام ٣٤٢/٨ ت ٢١٩.

وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنهما وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ عُمَرَ، مَوْقُوفًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَالِمًا، وَيَشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ قَلِيلُ الضَّبْطِ) أهـ

✍ قلت وتابعه على روايته عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنهما عن جده رضي الله عنه مرفوعاً ثلاثة :

الأول : المهاصر بن حبيب (في وجه عنه) كما عند الإمام الطبراني في الدعاء[1] قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، وَالْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْمُهَاجِرِ[2] ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنَ .. الحديث "

وهاك دراسة إسناده

عُبَيْدُ بنُ غَنَّام[3] هو: ابْن القَاضِي حَفْص بن غِيَاث، أبو محمد الكُوْفِيُّ. روى عن: جُبَارَة بن المُغَلِّس، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، وأَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي شَيْبَةَ،... وغيرهم. وعنه: يَزِيْد بن مُحَمَّدِ بنِ إِيَاس المَوْصِلِيّ، وأَبُو العَبَّاسِ بن عُقْدَة، أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ ... وغيرهم[4]

مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ، قَالَهُ ابْن عقدَة [5]

---

١) جاء من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (كما هنا) وأبي هشام الرفاعي القاضي (كما عند الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٤٥/٢٩ والسير ٤٩١/١٨) واخترت إسناد الإمام الطبراني للدراسة؛ لعلوه.

٢) هكذا ذكره والصواب : المهاصر .

٣) غنَّام: بِمُعْجَمَة، ثمَّ نون . أي مشددة . [توضيح المشتبه ١٨٨/٦] .

٤) سير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٣ ت ٢٨٢، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة ١٤٠٥هـ ، والوافي بالوفيات ٢٨١/١٩، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٥) سير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٣ ت ٢٨٢.

قال مسلمة بن القاسم: كوفي ثقة[١]،

وقال الحافظ الذهبي: ثقة[٢] وقال ابن العماد : وكان محدّثا، صدوقا، خيّرا [٣]. وَمَاتَ: فِي نِصْفِ رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَة سَبْعٍ وَتسعين وَمئَتَيْنِ[٤].

وقرنه الإمام الطبراني بالحضرمي وهو : محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بالمطين، قال أبو حاتم الرازي: صدوق[٥].

أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، العبسي[٦] مولاهم، روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان ابن عيينة، وأبي خالد الأحمر ... وغيرهم، وعنه: الحسن بن سفيان، وعبيد بن غنام، والبغوي ... وغيرهم .

مولده : قال الخطيب البغدادي: ولد سنة تسع وخمسين ومئة[٧].

قال أحمد بن حنبل : صدوق[٨]، وزاد مرة: ثقة[٩] .وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي بن المديني فسرد للشيباني أربع مئة حديث حفظًا، وقام[١٠]. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة[١١]، وقال الخطيب: كان متقنًا حافظًا، صنف المسند والأحكام

١) الثقات لابن قطلوبغا ٥٣/٧ ت ٧٥٣٢.
٢) سير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٣ ت ٢٨٢.
٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٤١١/٣، تحقيق محمود الارنؤوط، دار: ابن كثير، دمشق- بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
٤) سير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٣ ت ٢٨٢.
٥) الجرح والتعديل ٢٩٨/٧
٦) العَبْسِي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى: عبس بن بغيض ابن ريث ...- وإليها ينسب أبو شيبة إبراهيم بن عثمان جد أبي بكر بن أبي شيبة - وجماعة ينسبون إلى عبس مراد. [الأنساب ٢٠٠/٩]
٧) تاريخ بغداد ٦٦/١٠ ت ٥١٨٥ ، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى ١٤١٧هـ
٨) العلل للإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله ٣٨٣/١ ت ٧٤٧ .
٩) المرجع السابق ١٦٥٧/٢ ت ١٦٥٨ .
١٠) تهذيب الكمال ٢٩٠/٥ .
١١) الجرح والتعديل ١٦٠/٥ ت ٧٣٧.
١٢) تاريخ بغداد ٦٧/١٠ .

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف[١].

وفاته: قال الخطيب البغدادي: مات وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومئتين[٢].

٣_ أبو خالد الأحمر هو: سليمان بن حَيَّان – بمثناة تحتية –، الأَزْدِي[٣]، روى عن: عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وهشام بن عروة ... وغيرهم، وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وأبو بكر بن أبي شيبة،... وغيرهم.

مولده: قال: ولدت سنة أربع عشرة ومئة[٤].

أقوال المعدلين :

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٥]. وقال ابن معين: صدوق وليس بحجة[٦]، ومرة: ثقة[٧]، ومرة : ليس به بأس[٨] وزاد مرة: ثقة ثقة[٩]. وقال ابن المديني: ثقة[١٠]. وقال العجلي: كوفي ثقة[١١]. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق[١٢]. وقال النسائي: ليس به بأس[١٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]،

---

١) تقريب التهذيب ص ٣٢٠ ت ٣٥٧٥.
٢) تاريخ بغداد ٧٢/١٠ .
٣) الأزدي: بفتح الألف، وسكون الزاى، وكسر الدال المهملة، هذه النسبة الى أزد شنوءة وهو: أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد [الأنساب ١٨٠/١] .
٤) تهذيب الكمال ٣٩٨/١١.
٥) الطبقات الكبرى ٣٦٣/٦ ت ٢٧١١.
٦) تهذيب الكمال ٣٩٧/١١.
٧) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٢٩ ت ٤١٠ .
٨) المرجع السابق ص ١٥٥ ت ٥٤٥ ، ص ٢٤٠ ت ٩٤١.
٩) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ١٩٦/١ .
١٠) الجرح والتعديل ١٠٧/٤.
١١) الثقات للعجلي ٤٧٢/١ ت ٦٦٣.
١٢) الجرح والتعديل ١٠٧/٤.
١٣) تهذيب الكمال ٣٩٧/١١.
١٤) الثقات لابن حبان ٣٩٥/٦.

وقال في مشاهيره: من متقني الكوفة[١]. وقال الذهبي: صدوق إمام[٢].

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ [٣].

أقوال المجرحين:

نقل الحافظ ابن حجر عن البزار قال: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا، وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها[٤]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]. وقال ابن عدي – بعد أن ساق له أربعة أحاديث خولف فيها–: وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وَهو في الأصل كما قال ابْن مَعِين: صدوق وليس بحجة[٦]. خلاصة حاله: صدوق يخطئ[٧] .

وإن كان قد ثبت خطؤه في بضع أحاديث لا تتعدى أصابع اليد الواحدة – كما عدها الإمام ابن عدي–، فهذا لا يخرجه عن حد الاحتجاج به.

قال الإمام الذهبي عقب نقله لكلام ابن عدي السابق: (الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره)[٨] أهـ . وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ورمز له " صح " أي ممن تُكُلِّم فيه بلا حجة[٩]. وذكره فيمن طعن فيهم من رجال البخاري وقال:(لَهُ عِنْد البُخَارِيّ نَحْو ثَلَاثَة أَحَادِيث من رِوَايَته عَن

---

١) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ص ٢٧٠ ت ١٣٦١، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء– المنصورة، ط: الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٢) الكاشف ٤٥٨/١ ت ٢٠٨٠.

٣) تقريب التهذيب ص ٢٥٠ ت ٢٥٤٧ .

٤) هدي الساري ص ٤٠٧.

٥) الضعفاء الكبير ١٢٤/٢ ت ٦٠٤.

٦) الكامل ٢٨٢/٤.

٧) ذكر له ابن عدي أربعة أحاديث خولف في بعضها، وأثبت خطأه في بعضها وقال: (ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام) أهـ . [الكامل ٢٨٢/٤] . وهذا الحديث ليس منها.

٨) ميزان الاعتدال ٢٠٠/٢ ت ٣٤٤٣.

٩) لسان الميزان ٣١٧/٩ ت ١٠٤٩. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط : الثانية

حميد، وَهِشَام بن عُرْوَة، وَعبيد الله بن عبد الله بن عمر، كلهَا مِمَّا توبع عَلَيْهِ)[1] أهـ .

وفاته: قال ابن حبان: مات في شوال سنة تسع وثمانين ومئة[2].

٤_ المُهَاصِر[3] بن حبيب هو: أبو ضمرة[4]، الزُّبَيْدِي[5]،الحمصي[6]، الشامي، روى عن: سليمان بن حبيب، وأبي ثعلبة الخشني، وأبي سلمة

---

١) هدي الساري ص ٤٠٧ .

٢) الثقات لابن حبان ٣٩٥/٦.

٣) ضبطه ابن ماكولا هكذا بالصاد مكسورة [الإكمال ٢٣٣/٧] وكذا الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٢٦/٤، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان .

٤) هكذا كناه ابن منده ت ٣٩٥هـ في [فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٤٦ ، تحقيق: أبي قتيبة الفاريابي، مكتبة الكوثر – السعودية، ط: الأولى ١٤١٧هـ] ، والإمام البخاري في التاريخ الكبير ٤٣٩/٩ ت ١١٣٦٨ ، والإمام مسلم في [الكنى والأسماء ٤٥٤/١ ت ١٧١٨ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة]، والحافظ الذهبي في [المقتنى في سرد الكنى ٣٢٤/١ ت ٣٢٥٥، تحقيق: محمد المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامي] .

وخَطَّأ الإمام أبو حاتم الرازي البخاريَّ في قوله أبو ضمرة فقال ابن أبي حاتم: (وإنما هو أخو ضمرة، سمعت أبى يقول كما قال) أهـ [بيان خطأ البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم الرازي ص ١٢٥ ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن] وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٣٩/٨ ت ٢٠٠٥ (أخو ضمرة) أهـ .

✍ قلت: وكون مهاصر أخاً لضمرة لا يمنع أن تكون كنيته أبا ضمرة كذلك، وقد جزم بهذا الإمام ابن حبان في الثقات وعليه فلا خطأ فقال: (مهاصر بْن حبيب أَخُو ضَمرَة بن حبيب الزبيدِيّ من أهل الشَّام، كنيته أَبُو ضَمرَة ...) أهـ [الثقات ٥٢٥/٧ : ٥٢٦]

٥) الزُّبَيْدِي: هكذا نسبه خليفة بن خياط في [طبقاته ص ٥٦٨، تحقيق: د/ سهيل زكار، دار الفكر للنشر والتوزيع] ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٣٩/٩، ومسلم في الكنى ٤٥٤/١ ، وأبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٤٣٩/٨ وهي: بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زبيد وهي قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة [الأنساب ٢٦٣/٦] وذكره الإمام السمعاني في الرَّبَذى: بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها قال منقوطة هذه النسبة إلى الرَّبَذَة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز، ... ومن التابعين مهاجر بن حبيب الرَّبَذيّ) أهـ [الانساب ٧٢/٦] . ولعله تصحفت عليه النسبة كما تصحف الاسم، فهو حمصي، شامي فالأقرب للصواب الزبيدي كما ذكره غير واحد من العلماء، والله أعلم.

٦) حِمْصِي: بكسر الحاء، وسكون الميم، والصاد غير المنقوطة، بلدة من بلاد الشام [الأنساب ٢٤٨/٤: ٢٤٩] . وهي مدينة مشهورة بسورية ثالث أكبر مدينة من حيث عدد سكانها بعد دمشق وحلب، وتقع علي الضفة الشرقية لنهر العاصي .

بن عبد الرحمن... وغيرهم. وروى عنه: الأحوص بن حكيم، وثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح... وغيرهم.

قال ابن سعد: وكان معروفاً[١]. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة[٢]. وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قال خليفة بن خياط ، وابن حبان: مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِئَة[٥]

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هو : ابن الخطاب القرشي، أَبُو عُمَر، ويُقال: أَبُو عَبْد اللَّهِ، ويُقال: أَبُو عُبَيد الله، الْمَدَنِيّ، الفقيه. روى عن: رافع بن خديج ﷺ، وأبيه عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وأبي هريرة ﷺ ... وغيرهم. وعنه: حميد الطويل، وعَمْرو بْن دينار المكي، وعَمْرو بن دينار البَصْرِيّ قهرمان آل الزبير ... وغيرهم.

متفق على توثيقه وإمامته، قال الحافظ ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة، روى له الجماعة[٦]

وفاته: مات سنة ست ومئة. زاد بعضهم: فِي ذي القعدة. وبعضهم: فِي ذي الحجة. وصلى عليه هِشَام بْن عَبد المَلِك بعد انصرافه من الحج ، وقيل قبلها بسنة ، وقيل بعدها . قال الحافظ المزي : والصحيح الأول [٧].

الصحابي الجليل : عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال ابن الأثير: (أسلم مَعَ أَبِيهِ وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وأجمعوا عَلَى أَنَّهُ لم يشهد بدرًا، استصغره النَّبِيّ ﷺ فردَّه، واختلفوا فِي شهوده أحدًا، فقيل: شهدها، وقيل:

١) الطبقات الكبرى ٣١٩/٩ ت ٣٨٧٨ .
٢) تاريخ الثقات ٣٠١/٢ ت ١٨٠٣.
٣) الجرح والتعديل ٤٣٩/٨ ت ٢٠٠٥.
٤) الثقات ٤٥٤/٥
٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٨ ، الثقات ٤٥٤/٥
٦) تقريب التهذيب ص ٢٢٦ ت ٢١٧٦ .
٧) تهذيب الكمال ١٥٣/١٠ : ١٥٤ .

رده رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غيره ممن لم يبلغ الحلمُ) [1] وقال الحافظ ابن حجر: قال ضمرة بن ربيعة في تاريخه – أي: وفاته – : مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، وجزم مرة بثلاث، وكذا أبو نعيم، ويحيى بن بكير والجمهور، وزاد بعضهم في ذي الحجة. وقال الفلاس مرة: سنة أربع، وبه جزم خليفة وسعيد بن جبير[2].

الصحابي الجليل: عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو : ابْن نفيل بْن عَبْد العزي ، القرشي، الفاروق، أمير المؤمنين، كان إسلامه للمسلمين فتحاً، وهجرته فرجاً، وخلافته عدلاً، ومقتله شهادة طُعن غدراً يَوْم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يَوْم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحدًا وعشرين يومًا[3].

الحكم على الإسناد: في النظر لأحوال رواته نجد أنهم ثقات عدا أبا خالد[4] الأحمر فقد اختلف فيه، وخلاصة حاله صدوق أخطأ في عدد قليل من الأحاديث، هذا الحديث ليس منها مما جعل بعض العلماء يحكمون بحسن إسناده منهم: الإمام الألباني وذكره في السلسلة الصحيحة[5] وكذلك صاحب كتاب القول الموثوق في تصحيح حديث السوق فقال – عند ذكر متابعات طريق عمرو بن دينار – : (المهاصر بن حبيب : من طريق أبي خالد الأحمر عنه به، حسن لذاته) أهـ

قلت: وإن كان الحديث رجاله ثقات عدا أبا خالد الأحمر فهو حسن الحديث فيما لم يثبت فيه خطؤه، إلا أن به علة أخري وهي: الانقطاع

---

١) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٣٦/٣ ت ٣٠٨٢ ، تحقيق: على محمد معوض.

٢) الإصابة في تمييز الصحابة ١٦١/٤، تحقيق: على محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط: ١٤١٥هـ

٣) أسد الغابة ١٣٧/٤ ت ٣٨٣٠ ، الإصابة ٤٨٤/٤ ت ٥٧٥٢.

٤) بنصب " أبا " على أن عدا فعلاً فيكون المستثنى مفعولاً به، كما يجوز اعتبارها حرف جر فيكون المستثنى مجرورا هذا إذا لم تسبق "عدا" بما، فإن تقدمت عليها " ما " وجب النصب، وأجاز الكسائي الجر بها بعد ما على جعل ما زائدة [شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢٣٣/٢: ٢٣٤ تحقيق: محمد محيي الدين، دار التراث– القاهرة.

٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٣٨١/٧ ح ٣١٣٩، مكتبة المعارف– الرياض.

قال علي بن المديني في مسند عمرَ: (وأما حديث مهاصِر، عن سالم، فيمن دخل السوق، فإنَّ مهاصِر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقَه أبو خالد الأحمر، وإنما روى عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم، وفَرَج بن فَضَالة، وأهل الشَّام، وهذا حديث منكر من حديث مهاصِر من أنه سَمِعَ سالمًا، وإنما روى هذا الحديث شيخٌ لم يكن عندهم بِثَبتٍ، يقال له: عمرو بن دينار قَهْرمان آل الزُّبير، حدَّثناه زياد بن الربيع، عنه، به. فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديثَ أشدَّ الإنكار لجودة إسناده[١]) [٢] أهـ . وعليه فالإسناد ضعيف لانقطاعه .

۞ المتابعة الثانية لعمرو بن دينار[٣]– محمد بن واسع (في وجه عنه) دراسة إسناد الإمام الدارمي

كما عند الدارمي في السنن، وغيره[٤] قال الدارمي : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ... فذكره .

يزيد بن هارون هو: ابن زاذي، ويُقال: ابْن زاذان، بْن ثابت، أَبُو خالد، الواسطي[٥]. روى عن: أبان بن عياش، وأزهر بن سنان القرشي، وشعبة بن

---

١) يقصد إظهار السند الضعيف للحديث بمظهر السند المقبول أو الجيد . قال الإمام السخاوي عند كلامه علي تدليس التسوية : (وَأَمَّا الْقُدَمَاءُ فَسَمَّوْهُ تَجْوِيدًا ؛ حَيْثُ قَالُوا: جَوَّدَهُ فُلَانٌ، وَصُورَتُهُ أَنْ يَرْوِيَ الْمُدَلِّسُ حَدِيثًا عَنْ شَيْخٍ ثِقَةٍ بِسَنَدٍ فِيهِ رَاوٍ ضَعِيفٌ، فَيَحْذِفَهُ الْمُدَلِّسُ مِنْ بَيْنِ الثِّقَتَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلُهُمَا بِالتَّدْلِيسِ، وَيَأْتِي بِلَفْظٍ مُحْتَمِلٍ فَيَسْتَوِي الْإِسْنَادُ كُلُّهُ ثِقَات) أهـ [فتح المغيث بشرح " ألفية الحديث للعراقي " للإمام السخاوي ت ٩٠٢هـ، ٢٤١/١، تحقيق: على حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط : الأولى ١٤٢٢هـ]

٢) مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم لابن كثير ٤١/٣ ، تحقيق: إمام بن علي، دار الفلاح، الفيوم – مصر،ط: الأولى ١٤٣٠هـ .

٣) أي: في روايته عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنهما عن جده مرفوعاً.

٤) انظر طرقه وتخريجه ص ٢٥.

٥) الواسطي: قال الحافظ السيوطي: بكسر المهملة إلى واسط مدينة بالعراق مشهورة (قلت: وإليها ينسب يزيد هذا)، وإلى واسط الرقة (وتقع حاليا في شمال سورية)، وواسط اليهود قرية بطوس (تقع حاليا في إيران) ، وواسط بلخ (وتقع حاليا في أفغانستان) قرية بها.[لب اللباب في تحرير الأنساب ص ٢٧١ ، دار صادر، بيروت]

الحجاج، ... وغيرهم . وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد ، والدارمي... وغيرهم .

قال العجلي: ثِقَة ثَبت فِي الحَدِيث [١]، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله[٢]، وقال الحافظ الذهبي: حافظ متقن[٣]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد ، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، وروى له الجماعة[٤] .

أزهر بن سنان هو: أبو خالد، البَصْرِيّ. روى عن: شبيب بْن مُحَمَّد بْن واسع، وقيل: عَن محمد بن واسع نفسه، وعن علي بن زيد بن جدعان. وعنه: الحكم بْن سنان، وسَعِيد بن سُلَيْمان الواسطي، ويزيد بْن هَارُون ... وغيرهم.

أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: وأحاديثه صالحة ليست بالمنكرة، وأرجو أنه لا بأس به[٥].

---

١) تاريخ الثقات ٣٦٨/٢ ت ٢٠٣٩.

٢) الجرح والتعديل ٢٩٥/٩ ت ١٢٥٧.

٣) الكاشف ٣٩١/٢ ت ٦٣٦٥.

٤) تقريب التهذيب ص ٦٠٦ ت ٧٧٨٩.

٥) الكامل لابن عدي ١٤٢/٢ ت ٢٣٩. ونقل الإمام المقدسي عن ابن أبي حاتم الرازي القول بتوثيقه فقال: (وقال ابن أبي حاتم: ثقة) أهـ [الكمال في أسماء الرجال ٢٠٠/٣ ت ١٥٢٥ ، دار غراس – الكويت] وفي العبارة تصحيف ، فنص عبارته كما في الجرح والتعديل ٣١٤/٢ (قال أبو محمد: روى عنه الهيثم بن جميل فقال: أزهر بن سنان عن محمد بن واسع نفسه) أهـ ويقصد روى عن محمد بن واسع لا عن ولده شبيب بن محمد بن واسع كما ذكر هذا الخلاف الإمام المزي عند ذكر شيوخه، فتصحفت كلمة نفسه إلى ثقة ، وقد أحسن الإمام المزي في عدم نقل هذه العبارة في تهذيبه، وكذا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب، ولكن وقع في هذا النقل الخاطئ الإمام علاء الدين مغلطاى في إكمال تهذيب الكمال ٣١٦/١ ت ٣٦٣ فقال: (قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو ثقة) أهـ ولعله ظن أن الإمام المزي غفل عنها فذكرها من الكمال . والله أعلم.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: لا شيء[١]، ولينه الإمام أحمد بن حنبل[٢]، وقال العقيلي: في حديثه وهم[٣]، وقال ابن حبان: قليل الحديث منكر الرواية، مع قلته لم يتابع الثقات فيما رواه[٤]. وقال الساجي: ضعيف الحديث[٥]. وقال الحافظ الذهبي: ضعيف[٦]. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من السابعة، وروى له الترمذي[٧].

خلاصة حاله : ضعيف الحديث.

محمد بن واسع هو: ابن جابر بن الأخنس بن عائذ (أبو بكر ويقال: أبو عبد الله)[٨]، الأزدي، البصري. روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الصامت، ومحمد ابن سيرين... وغيرهم. وروى عنه: أزهر بن سنان، وإسماعيل بن مسلم، وحماد بن سلمة ... وغيرهم .

أقوال المعدلين : قال العجلي : بصري رجل صالح[٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال في مشاهيره: من عباد أهل البصرة وزهادهم[١١]. وقال

---

١) قبول الأخبار ومعرفة الرجال لأبي القاسم البلخي ت ٣١٩هـ ١٧٥/٢ ت ٢٤١، دار: الكتب العلمية – بيروت .

٢) العلل له [رواية المروزي] ص ٧٤ ت ١٤٥ .

٣) الضعفاء ١٣٣/١

٤) المجروحين ٢٠١/١ ت ١١٥ .

٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٩٤/١ ت ٢٨٣، دار الكتب العلمية – بيروت.

٦) الكاشف ٢٣١/١ ت ٢٥٦ .

٧) تقريب التهذيب ص ٩٧ ت ٣٠٩ .

٨) الكنى والأسماء للإمام مسلم ١١٦/١ ت ٢٨٩. وقال الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٦٣٦/١ ت ٨١٣ (أَبو بَكر، بَصرِيٌّ.عَنْ سالم بْن عَبد اللهِ . كَنَّاهُ لي عُبَيد بْن يَعِيش، عَنْ مُحَمد بْن يَزِيد، عَنْ ضَمرة، عَنْ عَبد اللهِ بْن شَوذَب ... ثم قال : (قَالَ ابْن مَحبُوب: كُنيتُه أَبو عَبد اللهِ) أهـ . ولعل الأقرب في كنيته: أبو بكر فقد كناه بها تلميذه عبد الله بن شوذب كما ذكر الإمام البخاري، وكذا قال أبو عبد الله بن منده ت ٣٩٥هـ في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٠٩ ت ٦٧٧ (وروى عَنهُ: معمر ، وَحَمَّاد بن سَلمَة ، وَعبد الله بن شَوْذَب وكناه) أهـ .

٩) تاريخ الثقات ٢٥٥/٢ ت ١٦٥٦ .

١٠) الثقات لابن حبان ٣٦٦/٧ .

١١) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٣٨ ت ١١٨٦.

الدارقطني : عابد ثقة، قلت هو الذي يحدث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: نعم، ثم قال: إلا أنه بلي برواة عنه ضعفاء[١]. وقال الإمام الذهبي: ثقة كبير الشأن[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، كثير المناقب، من الخامسة[٣]، وروى له: مسلم وأبوداود والترمذي والنسائي[٤]

أقوال المجرحين:

ادينار، ومحمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، فقال: ما رأيت الصالحين في شئ أكذب منهم في الحديث يكتبون عن كل أحد[٥]. وقال أبو حاتم الرازي: روى عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما حديثا منكراً[٦].

الجواب عن هذا :

قلت : وثقه الدارقطني والحافظان الذهبي وابن حجر وغيرهم وقال الحافظ الذهبي: أحد الاعلام احتج به مسلم ، ثم ذكر ما رواه أبو قلابة السابق وكأن هذا الأمر لا يعتبر به[٧] .

أما عن قول الإمام أبي حاتم الرازي فإن النكارة وقعت بسبب من روى عنه كما بين هذا الدارقطني عند توثيقه فقال: إلا أنه بلي برواة عنه ضعفاء، وكذا أجاب الحافظ الذهبي عن هذا بقوله: (قلت: النكارة إنما هي من قبل الراوي عنه) [٨]

وفاته: قال ابن سعد ومات بعد الحسن بعشر سنوات كأنه مات سنة

١) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٦٢ ت ٤٦٣، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، كتخانه جميلي، لاهور- باكستان.
٢) الكاشف ٢٢٨/٢ ت ٥١٩٥.
٣) تقريب التهذيب ص ٥١١ ت ٦٣٦٨.
٤) تهذيب الكمال ٥٧٦/٢٦ ت ٥٦٦٩.
٥) ميزان الاعتدال ٥٨/٤ ت ٨٢٨٥
٦) الجرح والتعديل ١١٣/٨ ت ٥٠١.
٧) ميزان الاعتدال ٥٨/٤ ت ٨٢٨٥
٨) المرجع السابق ٥٨/٤ .

عشرين ومئة [١]. وقال الصفدي: مات سنة ثلاث وعشرين ومئة [٢]، وكذا الحافظ ابن حجر[٣]. وقال ابن الجزري: مات سنة خمس وعشرين ومئة[٤]. وتردد في سنة وفاته ابن حبان والذهبي فقال : سنة ثلاث وقيل سبع وعشرين ومئة [٥]. والله أعلم . خلاصة حاله : ثقة عابد .

سالم بن عبد الله بن عمر : متفق على توثيقه وإمامته سبقت ترجمته ص ٣٨

الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. سبقت ترجمته ص ٣٩

الصحابي الجليل: عمر بن الخطاب رضي الله عنه. سبقت ترجمته ص ٣٩

الحكم على الإسناد :

منكر؛ فيه علتان: الأولى: أن أزهر بن سنان ضعيف الحديث .

قال الإمام المنذري : (وَإِسْنَاده مُتَّصِل حسن؛ وَرُوَاته ثِقَات أثبات، وَفِي أَزْهَر بن سِنَان خلاف وَقَالَ ابْن عدي: أَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِهِ) [٦]أهـ .

✍ قلت : لم يوثق أزهر بن سنان غير ابن عدي كما نقل الإمام المنذري، وضعفه ابن معين ، وأحمد ، والعقيلي، وابن حبان، والساجي، والحافظان الذهبي، وابن حجر فالراجح فيه أنه ضعيف الحديث[٧] .

ومع ضعف أزهر بن سنان إلا أن فيه علة أخري، وهي :

أنه خالفه فيه يزيد الدورقي صاحب الجواليق[٨]، فقد أخرج العقيلي في الضعفاء[٩] من حديث: يَزِيدُ الدَّوْرَقِيُّ أَبي الْفَضْلِ صَاحِب الْجَوَالِيقِ قَالَ:

---

١) الطبقات الكبرى ١٩٧/٧ ت ٣١٧٦

٢) الوافي بالوفيات ١١٤/٥.

٣) تقريب التهذيب ص ٥١١ ت ٦٣٦٨.

٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٧٤/٢ ت ٣٥١٦، مكتبة ابن تيمية.

٥) الثقات لابن حبان ٣٦٦/٧ ، الكاشف ٢٢٨/٢ .

٦) الترغيب والترهيب له ٣٣٧/٢ ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية .

٧) راجع ترجمته ص ٣٩

٨) لم أقف على ترجمة له بعد طول بحث .

٩) الضعفاء الكبير ١٣٤/١ .

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ لَا يَزَالُ يَجِيءُ إِلَى دُكَّانٍ فَيَقْعُدُ سَاعَةً فِي أَصْحَابِ الْجَوَالِيقِ فَنَرَى أَنَّهُ يَذْكُرُ رَبَّهُ، فَحَدَّثَنَا قَالَ: كُنْتُ بِخُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْحَجِّ فَأَذِنَ لِي، فَلَقِيتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... الحديث " قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى خُرَاسَانَ قَالَ لِي قُتَيْبَةُ: مَا أَفَدْتَنَا؟ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَكَانَ قُتَيْبَةُ يَرْكَبُ فِي الْأَيَّامِ فَيَقِفُ فِي السُّوقِ فَيَقُولُهَا أَرْبَعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَأَنَّهُ يُرْجَى لِقُتَيْبَةَ فِي هَذَا خَيْرٌ.

فوقفه علي سالم من قوله، ثم قال العقيلي: وَهَذَا أَوْلَى مِنْ حَدِيثِ أَزْهَرَ بْنِ سِنَانٍ .

وقد حكم الأئمة على رواية أزهر بالنكارة والضعف، وقال الحافظ ابن حجر: (وقال أبو غالب الأزدي: "ضعفه – أي: أزهر بن سنان – علي بن المديني جدا في حديث رواه عن ابن واسع" وقد بين ذلك العقيلي ... فذكره) [1] أهـ فبان أن المقصود هذا الحديث، وقد حكم على الرواية المرفوعة الإمام الترمذي بالغرابة فقال: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ) [2] أهـ

۞ المتابعة الثالثة لعمرو بن دينار[3]– عمران بن مسلم المنقري (في وجه عنه)

أخرجها الحافظ الذهبي في التاريخ[4] فقال: (وَقَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكَ أَحْمَدُ ابْنُ الْخَضِرِ بْنِ طَاوُسٍ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ: أَنَا حَمْزَةُ بْنُ كَرُّوسٍ السُّلَمِيُّ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّرَّاجُ بِدِمَشْقَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا

---

١) تهذيب التهذيب ٢٠٤/١.

٢) السنن ٤٩١/٥ .

٣) أي: في روايته عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن جده مرفوعاً.

٤) تاريخ الإسلام ١٨٤/٢٩ . وكذا في سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩ وقال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الحَافِظ بنُ بَدْرَان ... به .

سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَافَى بِحَلَبَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ... الحديث "

دراسة الإسناد :

عبد الحافظ بن بدران هو: ابن شبل بن طرخان، أبو محمد، عماد الدين، النابلسي[١]. روى عن: أحمد بن طاوس، وموسى بْن عَبْد القادر، وابن راجح، ... وغيرهم. وعنه: الذهبي وقال قرأت عليه عشرة أجزاء، وابن مسلم، وابن نعمة،... وغيرهم .

ولد : سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِئَةٍ[٢]

قال الحافظ الذهبي: المُسْنِد، الرحالة، شيخ نابلس، وتُوُفيّ بنابلس فِي الرابع والعشرين من ذي الحجةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ عَنْ نَحْوٍ مِنْ تِسْعِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِزَاوِيَتِهِ بِطُورِ عَسْكَرٍ[٣]

أحمد بن الخَضِر هو: ابنِ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ طاوس، أبو المعالي، الصوفي، روى عن: أَبِيْهِ، وَحَمْزَةَ بنِ كَرَوَّس، وَابْنِ عَسَاكِرَ... وغيرهم . وعنه: الجَمَالُ بْنُ الصَّابُوْنِيّ، وَالتَّقِيُّ بْنُ الوَاسِطِيّ، وَعَبْدُ الحَافِظِ بنُ بَدْرَانُ ... وغيرهم .

قال الحافظ الذهبي: ولد بعد الأربعين وخمس مئة[٤]

قال ابن العديم: شيخ حسن صحيح السماع ثقة[٥]، وقال الذهبي: وهُوَ مِن بيت العِلْم والرِّواية، وكان صُوفيًا، عامّيًا، قليل الفَضِيلة [٦] ، وفي

---

١) النابُلُسِي: بفتح النون، وضم الباء بواحدة، وضم اللام، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى نابلس، وهي بلدة من بلاد فلسطين. [الأنساب ٣/١٣].

٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٣٤٧/١، تحقيق: محمد الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف .

٣) راجع ترجمته تاريخ الإسلام ٣٥٢/٥٢ ت ٥٢١. الوافي بالوفيات ٣٥/١٨ ت ٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣٠٢/٤، تحقيق: د/ عبد الرحمن سليمان، مكتبة العبيكان – الرياض.

٤) تاريخ الإسلام ٧٨٨/١٣ .

٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ٧٢٣/٢، تحقيق: د/ سهيل زكار، دار الفكر – بيروت.

٦) تاريخ الإسلام ٧٨٨/١٣ .

موضع آخر: وكان قليل العلم[١] .

وفاته: قال ابن العديم: توفي بدمشق في رابع شهر رمضان من سنة خمس وعشرين وست مئة[٢]

حمزة بن كَرُّوس[٣] السلمي هو: حمزة بن أحمد بن فارس، أبو يعلى. روى عن: الفَقِيْه نَصْر بن إِبْرَاهِيْمَ المَقْدِسِيّ (سمع منه موطأ مالك من رواية يحيى بن بكير)، ومَكِّيّ بن عَبْدِ السَّلَامِ الرُّمَيْلِيّ، وَسَهْل بن بِشْرٍ الإِسْفَرَايِيْنِي ... وغيرهم. وعنه: القَاضِي عَبْد الرَّحْمَنِ بن سُلْطَان، وعُمَر بن عَلِيٍّ القُرَشِيّ، وَمُكْرَم بن أَبِي الصَّقْرِ ... وغيرهم.

مَوْلِده: يَوْم الأَضحَى، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مئَةٍ[٤]

قال ابن عساكر: كتبت عنه بعد أن تاب توبة نصوحا، وكان شيخا حسن السمت[٥] ، وقال الذهبي: وكان شيخا مباركاً حسن السمت[٦] ، وكذا قال قال ابن العماد[٧].

وفاته: تُوُفِّيَ يوم السبت ثالث وعشرين صفر، سَنَة سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَخَمْسِ مئَةٍ[٨]

نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ هو: ابن نصر بن إبراهيم بن داود، أبو الفتح، المقدسي، الشافعي روى عن: أَبِي الحَسَنِ بنِ السِّمْسَار، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الطُّبَيْز، وَأَبِي الحَسَنِ مُحَمَّد بن عوف المزني ... وغيرهم. وعنه: الخَطِيْب البغدادي –وَهُوَ مِنْ شُيُوْخِهِ– وَمكِّي الرُّمَيْلِي، وَمُحَمَّدُ بن طَاهِر... وغيرهم [٩]

---

١) سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٦ ت ٥٥٤٤

٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ٧٢٤/٢ . .

٣) كَرُّوس: بفتح الكاف، وتشديد الراءالمهملة، آخره سين مهملة . [الإكمال ١٣٢/٧]

٤) سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٢٠ ت ١٧٤٨.

٥) تاريخ دمشق ١٩٠/١٥ ت ١٧٤٨

٦) العبر في خبر من غبر ٢٧/٣ ، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية – بيروت.

٧) شذرات الذهب ٢٩٨/٦.

٨) تاريخ دمشق ١٩١/١٥ ت ١٧٤٨.

٩) سير أعلام النبلاء ١٣٧/١٩، ١٣٨ .

وُلِدَ: قَبْل سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مئَة، وَارْتَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ قَبْل الثَّلَاثِيْنَ[١]

قال ابن عساكر: كان فقيها فاضلا [٢]، وقال تاج الدين السبكي: الجامع بين العلم والدين[٣]، وقال ابن كثير : شيخ المذهب بالشام – أي: الشافعية – وصاحب التصانيف مع الزهادة والعبادة[٤]، ونقل هذه العبارة أبو بكر تقي الدين ابن قاضي شهبة في طبقاته[٥] وقال الذهبي: الشيخ الإمام العلامة القدوة المحدث مفيد الشام شيخ الإسلام[٦] .

وفاته: توفي يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مئة[٧] وقال الصفدي: يوم عاشوراء[٨].

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّرَّاجُ هو: ابن أحمد بن إسحاق، الحلبي المعروف بابن الطُّبَيزِ[٩]. روى عن: أبي عبد الله محمد بن عيسى البغدادي، وأبي بكر محمد بن الحسين السبيعي، وأبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقا الحلبي ... وغيرهم . وعنه : عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو الفتح نصر بن ابراهيم ، وأبو الحسن بن أبي الحديد... وغيرهم.

مولده: سنة ثلاثين وثلاث مئة[١٠]، وقيل في صفر سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[١١].

---

١) سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٩

٢) تاريخ دمشق ١٧/٦٢ .

٣) طبقات الشافعية الكبرى ٣٥١/٥، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، دار هجر للنشر والتوزيع.

٤) طبقات الشافعيين ص ٤٩١، تحقيق: اد/ أحمد عمر هاشم، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ .

٥) طبقات الشافعية ٢٧٤/١.

٦) سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٩

٧) تاريخ دمشق ١٨/٦٢ .

٨) الوافي بالوفيات ٣٣/٢٧ .

٩) الطُّبَيز: بضم الطاء، وفتح الموحدة، وسكون الياء آخر الحروف، وزاي معجمة. [الإكمال ٢٥٧/٥]

١٠) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي محمد عبد العزيز الكتاني ت ٤٦٦هـ ص ١٧٨ ت ٢٢٢

١١) الإكمال لابن ماكولا ٢٥٧/٥ .

قال عبد العزيز الكتاني[١]: كانت له أصول حسنة بخط أبي همام، وسماع حسن، كان يذهب إلى التشيع[٢]. وقال أبو الوليد الباجي[٣]: شيخ لا بأس به[٤]. وقال الحافظ الذهبي: الشيخ المعمر المسند[٥]. ومرة: وهو ثقة، وفيه تشيع[٦]، وكذا ابن العماد الحنبلي[٧].

وفاته: توفى ليلة السبت الرابع والعشرين من جمادى سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة[٨] . خلاصة حاله : ثقة فيه تشيع.

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامٍ الْحَلَبِيُّ هو : ابن السقاء . روى عن : محمد بن معاذ دران، وسليمان بن المعافي . وعنه : عبد الرحمن بن الطبيز السراج. ترجم له الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام وسكت عنه. وذكر أن وفاته بين (٣٤١هـ : ٣٥٠هـ) [٩] ولكنه ذكر هذا الإسناد وقال : هذا حديث حسن غريب[١٠]، ومرة : إسناد صالح غريب[١١] فأقل درجات هذا الراوي عنده أنه حسن الحديث .

سليمان بن المعافى هو : ابن سليمان، أبو أيوب، الرَّسْعَني[١٢]. روى

---

١) عبد العزيز الكتاني هو: ابن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد،(٣٨٩ – ٤٦٦ هـ) مؤرخ، من أهل دمشق كان محدّثها. له كتاب في «الوفيات» على السنين، وكتب أخرى [الأعلام للزركلي ١٣/٤ دار العلم للملايين].

٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم له ص ١٧٨ ت ٢٢٢.

٣) أبو الوليد الباجي هو: سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي، فقيه مالكي كبير، من رجال الحديث، ولد سنة ٤٠٣هـ وتوفي ٤٧٤هـ من مؤلفاته (المنتقى في شرح موطأ مالك) و(شرح المدونة) و(التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح). [الإعلام للزركلي ١٢٥/٣]

٤) تاريخ دمشق ٧٦/٣٥ ت ٣٨٦٩ .

٥) سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٧ ت ٣٢١

٦) العبر ٢٦٤/٢.

٧) شذرات الذهب ١٥٤/٥ .

٨) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي محمد الكتاني ت ٤٦٦هـ، ص ١٧٨، دار العاصمة – الرياض.

٩) تاريخ الإسلام ٩١٣/٧ ت ٤٥٠ .

١٠) تاريخ الإسلام ٥٠٤/٩

١١) سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٧

١٢) الرَسْعَنى: بفتح الراء المهملة وسكون السين وفتح العين المهملة وكسر النون، هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين . [الأنساب ١٢٢/٦] .

عن: أبيه، وعنه: أبو القاسم الطبراني.

قال ابن عدي – في ترجمة أبي الطيب الوراق – :(يقولون هو الذي حمل بن عيسى هذا سليمان بْن المعافى بْن سليمان وكان قاضي رأس العين حمله عَلَى أن روى عن أبيه المعافى، ولم يكن قد سمع، عن أبيه شيئا) [١] أهـ قال الحافظ الذهبي: فعلى هذا تكون روايته عن أبيه وجادة[٢]. وترجم له الذهبي في الضعفاء[٣]

وفاته: توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين[٤] .

خلاصة حالة : ضعيف، وروايته عن أبيه وجادة.

أبوه هو : المعافى بن سليمان، أبو محمد، الرسعني . روى عن: حكيم بن نافع، والقاسم بن معن، وموسي بن أَعْين ... وغيرهم . وعنه: ابنه سليمان، وهلال بن العلاء الرقي، وأبو زرعة الرازي... وغيرهم .

قال أَبُو بكر بْن المقرئ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن محمد بن بدر ابن النفاخ الباهلي بمصر، قال: حَدَّثَنَا الحسن بْن سُلَيْمان قبيطة، قال: حَدَّثَنَا المعافى بْن سُلَيْمان الحراني ثقة، فذكر عنه حديثاً[٥].وقال ابن أبي حاتم سُئل عنه أبو زرعة فذكره بجميل[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الحافظ الذهبي: ثقة[٨]، ومرة : الحافظ الصدوق[٩]،

١) الكامل في الضعفاء ٥٦٢/٧ .
٢) ميزان الاعتدال ٢٢٣/٢ ت ٣٥١٥ .
٣) المغنى في الضعفاء ٢٨٣/١ ت ٢٦٢٧. وقد ذكرت هذه المسألة ص ٢١.
٤) تاريخ الإسلام ٩٤٩/٦ ت ٢١٦.
٥) تهذيب الكمال ١٤٦/٢٨ ت ٦٠٤٠.
٦) الجرح والتعديل ٤٠١/٨ ت ١٨٣٧.
٧) الثقات ١٩٩/٩.
٨) الكاشف ٢٧٤/٢ ت ٥٥١١.
٩) سير أعلام النبلاء ١٢١/١١ ت ٤٣.

ومرة: وكان صدوقا[١]، وقال ابن كثير : وثقه الحسن بن سليمان[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق[٣]، وقال ابن العماد : وكان صدوقا[٤].

وفاته: توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين. وروى له النسائي[٥].

خلاصة حاله: صدوق.

مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ هو: أَبُو سَعِيد، وقيل: أبو خيثمة[٦]، الجزري، الحراني . روى عن: أبيه أعين الجزري، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، وسفيان الثوري ... وغيرهم . وعنه: ابنه محمد بن موسى بن أعين، والمعافى بن سُلَيْمان الرسعني، والوليد بن مسلم ... وغيرهم .

قال ابن سعد: وكان صدوقاً[٧]، وقال ابن المديني: كان صالحاً وسطاً[٨]، وقال الإمام أحمد: رجل صالح ثقة[٩]، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: ثقة[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال في مشاهيره: من متقني أهل الجزيرة[١٢]، وقال الذهبي: ثقة[١٣]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة

---

١) تاريخ الإسلام ٩٤٣/٥ ت ٤٤٢.

٢) التكميل في الجرح والتعديل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل ٥٨/١ ت ٢٩، مركز النعمان للبحوث – اليمن . قلت : يشير إلى الإسناد الذي ذكره أبو بكر المقرئ.

٣) التقريب ص ٥٣٧ ت ٦٧٤٤.

٤) شذرات الذهب ١٦٠/٣.

٥) تهذيب الكمال ١٤٦/٢٨ ت ٦٠٤٠.

٦) هكذا كناه مصعب بن سعيد [التاريخ الكبير ٢٨٠/٧ ت ١١٩٠] والأكثر على أن كنيته أبو سعيد . [راجع: الكنى والأسماء لمسلم ٣٦٣/١ ت ١٣٢٨، فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٣٧٢ ت ٣٢٩٩، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦٠/٢ ت ١٦٤١، دار المعرفة – بيروت، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ٧٠٤/٢ ت ٦٠٧ دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض] .

٧) الطبقات الكبرى ٣٣٥/٧ ت ٣٩٦٧.

٨) سؤلات ابن أبي شيبة لعلى بن المديني ص ١٧٤ ت ٢٦٠،تحقيق: موفق القادر.

٩) سؤلات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٧٢ ت ٣١٤، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، ط: الأولى

١٠) الجرح والتعديل ١٣٧/٨ ت ٦١٦.

١١) الثقات ٤٥٨/٧ .

١٢) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٩٦.

١٣) الكاشف ٣٠١/٢ ت ٥٦٧٨.

عابد من الثامنة[١] .

وفاته: قال ابن حبان: مات سنة سبع وسبعين ومئة، وقيل: خمس وسبعين[٢]، وجزم ابن سعد[٣]، وأبو جعفر النفيلي[٤]، وغيرهما: أنه مات سنة سبع[٥]، وروى له الجماعة عدا الترمذي .

خلاصة حاله : ثقة من رجال الشيخين .

أبو الأشهب هو: جعفر بن حيان، العُطَارِدِيُّ[٦]، الحذَّاء. روى عن: بكر ابْن عَبد اللَّهِ المزني، وتوبة العنبري، والحسن البَصْرِيّ ... وغيرهم. وعنه: عبد اللَّه بْن المبارك، وعلي بْن الجعد، ووكيع بن الجراح... وغيرهم.

مولده: عن يحيى بن معِين قَالَ: حَدثنَا الْأَصْمَعِي سَمِعت أَبَا الْأَشْهب يَقُول: أَنا جفري وَولدت عَام الجفرة[٧] كَانَت سنة سبعين أَو إِحْدَى وَسبعين[٨]،

قال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله[٩]، وقال الإمام أحمد من الثقات[١٠]، وقال العجلى: بصري ثقة[١١]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق[١٢]،

---

١) تقريب التهذيب ص ٥٤٩ ت ٦٩٤٤.

٢) الثقات ٤٥٨/٧ .

٣) الطبقات الكبرى ٣٣٥/٧ . ص ٢٩٦.

٤) تهذيب الكمال ٢٩/٢٩.

٥) جاء في مشاهير علماء الأمصار [ص ٢٩٦] لابن حبان أنه مات سنة سنة خمس وتسعين ومئة، وهو تصحيف في المطبوع فقد ذكر في الثقات أنه مات سنة سبع وسبعين ومئة، وقيل: خمس وسبعين ، هكذا على الشك ، وكذا عند ابن منجويه في رجال صحيح مسلم [٢٦٠/٢ ت ١٦١٤] بدلا من سبعين : تسعين . والله أعلم.

٦) العُطَارِدي: بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء والدال المهملات، هذه النسبة إلى عطارد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن عطارد. [الأنساب ٤٤٣/٩] .

٧) الجُفْرَةُ: بالضم، آخره هاء، " جفرة خالد " موضع بالبصرة. ويوم الجفرة: وقعة كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد ابن أسيد بن عبد شمس، وكان من قبل عبد الملك بن مروان وبين أهل البصرة من أصحاب مصعب بن الزبير، ودامت الحرب بينهم وبين أهل البصرة أربعين يوما، وكان النصر له، وبخالد بن عبد الله سميت: جفرة خالد. [معجم البلدان ١٤٧/٢ مختصراً] .

٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٧٠/٤ ت ٣٧٦٥.

٩) الطبقات الكبرى ٢٠٣/٧ ت ٣٢٥٩ .

١٠) الجرح والتعديل ٤٧٦/٢ ت ١٩٤٢.

١١) تاريخ الثقات ٢٦٨/١ ت ٢١٨.

١٢) الجرح والتعديل ٤٧٦/٢ ت ١٩٤٢.

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال في مشاهيره: من أهل الفضل والاتقان[٢]، وقال الحافظ الذهبي: ثقة[٣]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من السادسة[٤].

وفاته: قَال البُخارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ محبوب: مات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين ومئة[٥]، وروى له الجماعة.

عِمْران بن مسلم، أَبُو بكر، المنقري[٦]، البَصْرِيّ، القصير، روى عن: إبراهيم التَّيْمِيّ، وأنس بْن سيرين، والحسن البَصْرِيّ...وغيرهم. وعنه: سفيان الثوري، وسويد بْن عَبْد العزيز، وعبد الله بْن رجاء المكي ... وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان: مستقيم الحديث[٧]، وقال ابن معين: ثقة[٨]، وقال الإمام أحمد: ثقة[٩]، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به[١٠]، وقال ابن حبان: (أما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات، وأما ما رواه عنه الغرباء مثل سويد بن عبد العزيز ويحيى بن سليم ففيه مناكير كثيرة، فلست أدري أكان يدخل عليه فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المناكير، ... بل الإنصاف عندي في أمره مجانبة ما روى عنه من ليس بمتقن في الرواية، والاحتجاج بما روى عنه الثقات، على أن له مدخلًا في العدالة في جهة المتقنين، وهو ممن أستخير الله فيه) [١١] أهـ، وقال ابن عدي: (وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لأَجْلِ أَنَّهُ

---

١) الثقات ١٣٩/٦.
٢) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٥٠ ت ١٢٥٧.
٣) الكاشف ٢٩٤/١ ت ٧٨٦. .
٤) تقريب التهذيب ص ١٤٠ ت ٩٣٥ .
٥) التاريخ الكبير ١٨٩/٢ .
٦) المِنقَرِي: بكسر الميم، وجزم النون، وفتح القاف والراء، هذه النسبة إلى بنى منقر ابن عبيد. [الأنساب ٤٥٩/١٢]
٧) الجرح والتعديل ٣٠٤/٦ ت ١٦٩٠.
٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٠٤/٤.
٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣٠٣ ت ٣٧٦.
١٠) الجرح والتعديل ٣٠٤/٦..
١١) المجروحين ١٠٥/٢ ت ٧٠٩ . وذكره كذلك في الثقات ٢٤٢/٧ وقال كلاماً نحوه.

يَرْوِي أَشْيَاءَ لا يَرْوِيهَا غَيْرُهُ وَيَتَفَرَّدُ عَنْهُ قَوْمٌ بِتِلْكَ الأَحَادِيثِ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ) [١] أهـ.

وقال الحافظ الذهبي: ثقة[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، من السادسة[٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء [٤].

خلاصة حاله: صدوق ربما وهم ، ورواية أهل بلده عنه صحيحة .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، فيه: سليمان بن المعافي، ضعيف الحديث، وفيه حمزة بن كروس لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

۞ المتابعة الرابعة: لعمرو بن دينار[٥]– أبو عبد الله الفراء

قال البخاري: قالَ ضِرارٌ: نا الدَّراوَرْديُّ، عَن أَبي عبدِ اللَّهِ الفَرّاءِ، عَن سالِمٍ، نَحْوَه .

دراسة الإسناد:

ضِرَارُ[٦] هو: ابن صُرَد[٧]، أبو نعيم، التيمي، الطحان. روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله ابن المبارك، وعبد العزيز الدراوردي... وغيرهم، وعنه: البخاري في "أفعال العباد"، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازى ... وغيرهم .

أقوال المعدلين: قال أبو حاتم الرازي: صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به[٨]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع[٩] .

---

١) الكامل لابن عدي ١٧٠/٦ ت ١٢٧٠.
٢) الكاشف ٩٥/٢ ت ٤٢٧٢.
٣) تقريب التهذيب ص ٤٣٠ ت ٥١٦٨.
٤) الضعفاء الكبير ٣٠٤/٣ ت ١٣١٥.
٥) أي: في روايته عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنهم عن جده مرفوعاً.
٦) ضِرار: بكسر أوله مخففاً [تقريب التهذيب ص ٦٧٩ ت ٢٩٨٢.
٧) صُرَد: بضم المهملة، وفتح الراء . [المرجع السابق ص ٦٧٩]
٨) الجرح والتعديل ٤٦٥/٤ ت ٢٠٤٦.
٩) تقريب التهذيب ص ٦٧٩ ت ٢٩٨٢.

أقوال المجرحين :

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء[١]، ومرة: بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد[٢]، وقال النسائي: متروك الحديث[٣]، وقال العقيلي: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ قَالَ: ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ[٤]، وقال ابن قانع: ضعيف يتشيع[٥]، وقال ابن حبان: كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه[٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٧]، وقال ابن شاهين: كذاب يسرق الحديث[٨]، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٩]، وقال الساجي: عنده مناكير[١٠]، وذكره الحافظ الذهبي في الضعفاء وقال: قال النسائي وغيره: متروك[١١]، وقال مرة: واه[١٢]، وقال مرة – بل هو فيما اعتقده من وضع ضرار[١٣].

وفاته: قال ابن سعد: توفّي بالكوفة في النصف من ذى الحجّة، سنة تسعٍ وعشرين ومئتين، في خلافة هارون بن أبي إسحاق[١٤].

---

١) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٢٦ ت ٢١٤، تحقيق: محمد أحمد نور ، مكتبة الدار – المدينة.

٢) الجرح والتعديل ٤٦٥/٤.

٣) الضعفاء والمتروكون له ص ٥٩ ت ٣١٠.

٤) الضعفاء الكبير ٢٢٢/٢ ت ٧٦٦.

٥) تهذيب التهذيب ٤٥٦/٤ ت ٧٩٨.

٦) المجروحين ٤٨٦/١ ت ٥٠٩.

٧) تهذيب الكمال ٣٠٥/١٣.

٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص ١١٣ ت ٣١٤، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط: الأولى

٩) الضعفاء والمتروكون له ١٥٩/٢ ت ٢٩٨.

١٠) تهذيب التهذيب ٤٥٦/٤ ت ٧٩٨.

١١) ديوان الضعفاء ص ١٩٨ ت ١٩٨٩، تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة .

١٢) تلخيص المستدرك (بهامش المستدرك) ٦٧٨/٢ ح ٤٢٤١.

١٣) المرجع السابق ١٣٢/٣ ح ٤٦٢٠.

١٤) الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦ .

خلاصة حاله: متروك، وكذبه غير واحد.

الدَّرَاوَرْدي[١] هو: عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد، أبو محمد، روى عن: حميد الطويل، وعبيد الله بن عمر العمري، وصالح بن كيسان ... وغيرهم. وعنه: شعبة بن الحجاج، وعلى بن المديني، وأبو نعيم الفضل بن دكين ... وغيرهم.

أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث يغلط[٢]، وقال ابن معين: ثقة[٣]، ومرة: لا بأس به[٤]، وقال على بن المديني: عندنا ثقة ثبت[٥]، وقال الإمام أحمد: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عبيد الله بن عمر[٦]، وقال العجلي: مدني ثقة[٧]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة في الحديث متعبداً[٨]، قال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ[١٠]، وقال

---

١) الدَّرَاوَرْدي: بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى، وكان أبوه من دارابجرد– مدينة بفارس، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا دارابجردى فقالوا: الدراوَرْديّ، وقال البخاري: دارابجرد موضع بفارس – جنوب غرب إيران حالياً[الموسوعة العربية الميسرة ٢٣٤٧/٥، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت] – كان جده منها، وقال أحمد بن صالح: كان الدراوَرْديّ من أهل أصبهان – وتسمى أصفهان، وتقع وسط إيران بين طهران، وشيراز حالياً [الموسوعة العربية الميسرة ٣١٨/١] –، نزل المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل اندراور فلقبه أهل المدينة الدراوَرْديّ. [الأنساب ٣٣٠/٥]

٢) الطبقات الكبرى ٤٩٢/٥ ت ١٤٤٣.

٣) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٢٤ ت ٣٨٩.

٤) المرجع السابق ص ١٧٤ ت ٦٢٩.

٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ١٢٧ ت ١٦٠.

٦) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥

٧) تاريخ الثقات ٩٧/٢ ت ١١٠٨ .

٨) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥ ت ١٨٣٣.

٩) تهذيب الكمال ١٩٤/١٨.

١٠) الثقات ١١٦/٧.

الحافظ الذهبي: صدوق من علماء المدينة، وغيره أقوى منه[١]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ[٢].

أقوال المجرحين:

قال أبو زرعة الرازي: سيئ الحفظ، فربما حدث بالشيء من حفظه فيخطئ[٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤].

وفاته: قال ابن سعد: مات سنة سبع وثمانين ومئة[٥]، وقال ابن حبان: في صفر سنة ست وثمانين ومئة وقيل: سنة اثنتين وثمانين[٦]، وقال الذهبي: في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومئة[٧].

خلاصة حاله: صدوق، وحديثه عن عبيد الله العمري منكر.

أبو عبد الله الفراء، روى عن سالم بن عبد الله . وعنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

ذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال أبو حاتم الرازي: القزاز – هكذا بقاف وزاي معجمة– وقال روي عن سالم بن عبد الله وعنه الدراوردي وقال: مجهول[٩]، وكذا قال الحافظان الذهبي[١٠]، وابن حجر[١١].

سالم بن عبد الله بن عمر (متفق على توثيقه وإمامته) سبقت ترجمته ص ٣٨

١) ميزان الاعتدال ٦٣٣/٢ ت ٢٥٤، المغني في الضعفاء ٣٩٩/٢ ت ٣٧٤٧.
٢) تقريب التهذيب ص ٣٥٨ ت ٤١١٩.
٣) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥.
٤) تهذيب الكمال ١٩٤/١٨.
٥) الطبقات الكبرى ٤٩٢/٥.
٦) الثقات ١١٦/٧.
٧) تاريخ الإسلام ٨٥٠/٥.
٨) الثقات ٦٦٦/٧.
٩) الجرح والتعديل ٤٠١/٩ ت ١٩٢٢.
١٠) ميزان الاعتدال ٥٤٦/٤ ت ١٠٣٧٣.
١١) لسان الميزان ١٠٩/٩ ت ٨٩٤٨.

الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سبقت ترجمته ص ٣٩

الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سبقت ترجمته ص ٣٩

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه : ضرار بن صرد: متروك الحديث، وكذبه غير واحد، وأبو عبد الله الفراء: مجهول الحال .

وعليه فلا تخلو أسانيد هذا الوجه من ضعف

دراسة إسناد الوجه الثاني من أوجه الخلاف: وهو عن الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعا، بدون ذكر الصحابي الجليل: عمر بن الخطاب .

ذكرت عند تخريج الحديث[1] أن هذا الوجه جاء من ثلاث طرق:

الأول : رواه (محمد بن واسع – في وجه عنه– ، وعمرو بن دينار – في وجه عنه – وعبيد الله ابن عمر بن حفص) ثلاثتهم عن : سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعاً.

الثاني: رواه (عمران المنقري – في وجه عنه – ، وهشام بن حسان – في وجه عنه –) كلاهما عن : عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر مرفوعا.

الثالث: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر مرفوعا.

دراسة إسناد الطريق الأول – (أ) من طريق ابن واسع – :

قال ابن بشران: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ، قَالَ: لَقِيتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا، أَخْبَرَنِيهِ أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ ...

١) ص ٢٩.

فذكره.

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيُّ[١] هو : ابن عبد الله . روى عن: أحمد بن يحيى الحلواني وجعفر بن محمد الفريابي، والمفضل بن محمد الجندي ... وغيرهم . وعنه: عبد الملك ابن بشران، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ، ومحمود بن عمر العكبري ... وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة صدوقا دينا، وله تصانيف كثيرة[٢] وقال سبط ابن الجوزي : كان دِيّنًا، صالحًا، عَفيفًا[٣] المحدث صاحب كتاب الأربعين حديثا، وهي مشهورة به؛ وكان صالحا عابدا[٤] وقال الحافظ الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الحَرَمِ الشَّرِيْفِ ... وَكَانَ صَدُوْقاً، خَيِّراً، عَابداً، صَاحبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ [٥] قال الحافظ السيوطي : كَانَ عَالما عَاملا صَاحب سنة دينا ثِقَة[٦].

وفاته: توفي في المحرم سنة ستين وثلاث مئة[٧]

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ[٨] هو: ابن إسحاق، أبو جعفر . روى عن: أَحْمَد بْن حنبل، وسَعِيد بْن سُلَيْمَان الواسطي، ويحيى بن معين ... وغيرهم . وعنه: أَحْمَد بْن سلمان النجاد، وأَحْمَد بْن عِيسَى بْن الهيثم التمار، وعبد الباقي ابْن قانع ... وغيرهم.

---

١) الْآجُرِّيُّ : بفتح الألف وضم الجيم وتشديد الراء المهملة، هذه النسبة الى عمل الآجر وبيعه، ونسبة الى درب الآجر أيضا . [الأنساب ٦٨/١] وقال ياقوت الحموي : (محلّة كانت ببغداد من محالّ نهر طابق بالجانب الغربي، سكنها غير واحد من أهل العلم، ينسب إليها أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرّي الفقيه الشافعي) . [معجم البلدان ٥١/١] .

٢) تاريخ بغداد ٣٥/٣ ت ٦٥٦.

٣) مرآة الزمان ٤٢٠/١٧، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، ط : الأولى ١٤٣٤هـ

٤) وفيات الأعيان ٢٩٢/٤.

٥) سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٦ ت ٩٢.

٦) طبقات الحفاظ ص ٣٧٩ ت ٨٥٦، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٣هـ

٧) تاريخ بغداد ٣٥/٣ ت ٦٥٦.

٨) الْحُلْوَانِيُّ: بضم الحاء المهملة، وسكون اللام، والنون بعد الواو والألف، هذه النسبة إلى بلدة حلوان، وهي آخر حد عرض سواد العراق [الأنساب ٢١٣/٤] .

وثقه ابن خراش، وابن أبي حاتم الرازي[١] ابن قطلوبغا[٢]

وفاته: توفي يوم الإثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومئتين[٣] وقال أبو الحسين محمد بن أبي يعلى : وسِنُّه: خمس وتسعون سنة[٤] .

سعيد بن سليمان هو: ابن كنَانَة، أبو عثمان، الوَاسِطِيّ، يعرف بـ " سعدويه " . روى عن: أزهر ابْن سنان الْقُرَشِيّ، وإسماعيل بْن زكريا، وحماد بْن سَلَمَة ... وغيرهم. وعنه: أَحْمَد بْن يحيى الحلواني، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي، وقتيبة بن سعيد ... وغيرهم.

أقوال المعدلين : قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث[٥] ، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة مأمون ولعله أوثق من عفان إن شاء الله[٦]، وقال ابن الجوزي: وَكَانَ ثقة مأمونا، حج ستين حجه، إلا أنه كَانَ يصحف[٧]، قال ابن عبد الهادي الصالحي : الحافظُ المسند[٨]، وقال الحافظ الذهبي:(ثقة مشهور، صاحب حديث، وكان بزازا[٩]) [١٠]، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ من

١) تاريخ بغداد ٤٧٥/٦ ت ٢٩٥٣.

٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٧٣/١ ت ٨٨.

٣) تاريخ بغداد ٤٧٥/٦ ت ٢٩٥٣.

٤) طبقات الحنابلة له ٨٣/١. ولكن فيه أنه توفي سنة ست وسبعين ، ولعله تصحيف والصواب تسعين، فقد ذكره الذهبي في وفيات سنة ست وتسعين ومئتين [العبر ٤٣٢/١] وكذا في تاريخ الإسلام [٨٨/٢٢] وكذا ابن العماد الحنبلي [شذرات الذهب ٤١٠/٣].

٥) الطبقات الكبرى ٣٤٢/٩.

٦) الجرح والتعديل ٢٦/٤ ت ١٠٧.

٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١٠١/١١، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت.

٨) طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله بن عبد الهادي الصالحي ت ٧٤٤هـ ٥٤/٢ ت ٣٩١، تحقيق: أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت

٩) البزاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب. [الأنساب ١٩٩/٢].

١٠) ميزان الاعتدال ١٤١/٢ ت ٣٢٠١. بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب. [الأنساب ١٩٩/٢].

كبار العاشرة[١] ، وروى له الجماعة .

أقوال المجرحين : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سَمِعت أبي وَذكر سعيد بن سُلَيْمَان قَالَ كَانَ صَاحب تَصْحِيف مَا شِئْت[٢]، وسئل الحاكمُ الدارَقطني فقال: فسعدويه الوَاسِطِيّ؟ قَالَ: تكلمُوا فِيهِ[٣].

وفاته: قال ابن حبان: مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة بِبَغْدَاد سنة خمس وَعشْرين وَمِئَتَيْنِ يَوْم الثُّلَاثَاء لأَرْبَع مضين مِنْهُ[٤] زاد ابن الجوزي وله مئة سنة[٥]

خلاصة حاله: ثقة احتجا به البخاري ومسلم، ورد الحافظ ابن حجر كلام الدارقطني بقوله : (هَذَا تليين مُبْهَم) [٦] أهـ

أزهر بن سنان : ضعيف الحديث (سبقت ترجمت ص ٤١)

محمد بن واسع : ثقة عابد (سبقت ترجمته ص ٤٢)

سالم بن عبد الله بن عمر : متفق على توثيقه وإمامته (سبقت ترجمته ص ٣٨)

الصحابي الجليل : عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (سبقت ترجمته ٣٩)

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه: أزهر بن سنان ضعيف الحديث .

(ب) من طريق عمرو بن دينار – : والإسناد من هذا الطريق ضعيف، فعمرو هذا متفق على تضعيفه، وتركه البعض (سبقت ترجمته ص ٣٢)

(ت) من طريق: عبيد الله بن عمر بن حفص . كذلك ضعيف ، ففيه: سَلْمُ بن ميمون الْخَوَّاصُ متفق على تضعيفه . قال أبو حاتم الرازي :

---

١) تقريب التهذيب ص ٢٣٧ ت ٢٣٢٩.

٢) العلل للإمام أحمد (رواية ابنه عبد الله) ٤٢٧/١ ت ٩٤٤.

٣) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢١٤ ت ٣٣٢.

٤) الثقات ٨ /٢٦٧ .

٥) المنتظم ١٠١/١١.

٦) هدي الساري ص ٤٠٥ .

لا يكتب حديثه[١]، وقال ابن حبان : من عباد أهل الشام وقرائهم، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهمًا لا تعمدًا، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا يوافق الثقات[٢]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٣]، وكذا الحافظ الذهبي[٤]، وتوفيّ فِي حُدُود الْعشْرين والمئتين[٥] .

دراسة إسناد الطريق الثاني: جاء من طريق (عمران المنقري – في وجه عنه – ، وهشام بن حسان – في وجه عنه –) كلاهما عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعا.

وقد ذكرت سابقا أن الصواب : عمرو بن دينار لا عبد الله بن دينار[٦]، وعمرو بن دينار متفق على تضعيفه كما بينت سابقا في الطريق الأول .

دراسة إسناد الطريق الثالث: ضعيف جداً؛ فيه : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً جداً[٧]. وضعفه الإمام أحمد[٨]. وذكره البخاري في الضعفاء، وقال: ضعفه على – أي: ابن المديني– جداً[٩] وقال أبو حاتم الرازي: كان في نفسه صالحاً، وفي الحديث واهياً[١٠]. وذكره النسائي في الضعفاء[١١]. وقال عنه ابن حبان: كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار

١) الجرح والتعديل ٢٦٧/٤ ت ١١٥٠.
٢) المجروحين ٤٣٨/١ ت ٤٣٦.
٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٠/٢ ت ١٤٧٦.
٤) المغني في الضعفاء ٢٧٤/١ ت ٢٥٢٥.
٥) الوافي بالوفيات ١٨٧/١٥ ت ٣.
٦) راجع ص ١٧.
٧) الطبقات الكبرى ٥٩٢/٧ ت ٢٢٤٠.
٨) العلل للإمام أحمد (رواية ابنه عبد الله) ٢٧١/٣ ت ٥٢٠٣.
٩) الضعفاء الصغير للبخاري ص ٧١ ت ٢٠٨.
١٠) الجرح والتعديل ٢٣٣/٥ ت ١١٠٧.
١١) الضعفاء للنسائي ص ٦٦ ت ٣٦٠.

وَهُوَ لَا يعلم حَتَّى كثر ذَلِك فِي رِوَايَته من رفع الْمَرَاسِيل وَإِسْنَاد الْمَوْقُوف فَاسْتحقَّ التّرْك[1] ، وقال الحافظ الذهبي: ضغفوه[2]، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من الثامنة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة. [3]

دراسة إسناد الوجه الثالث من أوجه الخلاف: وهو عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً. وجاء ذلك من طريقين :

الطريق الأول: رواه (سفيان، ومسعر) كلاهما عن عمرو بن دينار عنه.

الطريق الثاني: عن أبي بكر بن ابي شيبة – في وجه عنه– عن أبي الأحمر عن مهاصر بن حبيب عنه .

دراسة إسناد الأول: ضعيف؛ مداره على عمرو بن دينار، وهو متفق على ضعفه[4].

دراسة إسناد الطريق الثاني: وعلة هذا الإسناد الانقطاع بين أبي الأحمر ومهاصر كما بين سابقاً[5]

١) المجروحين ٢/٥٧.
٢) الكاشف ١/٦٢٨ ت ٣١٩٥
٣) تقريب التهذيب ص ٣٤٠ ت ٣٨٦٥
٤) ص ٣٢ .
٥) ص ٤٠.

المبحث الثالث

المطلب الأول

الشواهد، والحكم على الحديث

حسب ما وقفت عليه فإن للحديث ثلاثة شواهد :

الشاهد الأول : من حديث أنس بن مالك مرفوعاً

الشاهد الثاني: من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً

الشاهد الثالث: من حديث أبي صالح مرسلاً .

تخريج الشاهد الأول:

أخرجه كمال الدين بن العديم[١] قال : أخبرنا الشريف أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك البكري الصوفي- قراءة عليه بدمشق غير مرة- قال: أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري قال: أخبرنا الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن سنة تسع وستين وأربع مئة قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة قال: أخبرنا أبو علي الحسين ابن داوود البلخي- إملاء- قال: حدثنا يزيد ابن هارون قال: حدثنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : « من دخل سوقا من أسواق المسلمين فقال: لا إله إلا الله وحده، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحي عنه ألف ألف سيئة، وبنى له قصراً في الجنة»

دراسة الإسناد[٢] : فالإسناد فيه:

١) أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، الرازي، هو: المُكْتِب، ضعفه الدار قطني[٣]، وقال الحافظ الذهبي: لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل، هو

---

١) بغية الطلب لابن العديم ت ٦٦٠هـ ، ١٠٠٥/٢ .

٢) سأكتفي بدراسة وبيان العلة في الإسناد فقط حتى لا يطول البحث ويزيد عن القدر المحدد من قبل الجامعة، ومجلة النشر .

٣) لسان الميزان ٥١/٥ .

آفته ... وذكره[١]. وذكره سبط ابن العجمي فيمن رمي بوضع الحديث، وذكر كلام الحافظ الذهبي[٢].

قال الحافظ ابن حجر – بعد نقله لكلام الحافظ الذهبي – : (ولم ينكر عليه إلا حديث واحد، جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة، ومحمد بن نعيم، وكان سنه يحتمل) [٣] أهـ توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة[٤]

٢) أبو علي، الحسين بن داوود، البلخي[٥] قال الخطيب البغدادي: لم يكن الْحُسَيْن بن داود ثقة، فإنه روى نسخة عَنْ يزيد بن هَارُون، عَنْ حميد، عَنْ أنس، أكثرها موضوع[٦] ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٧]، وذكره سبط ابن العجمي في من رمي بالوضع[٨]، وقال الحافظ الذهبي: أحد المتروكين[٩] .توفي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين ومئتين[١٠]

فالحديث ضعيف جداً؛ فيه:

أبو جعفر الرازي، ضعفه الدار قطني، واتهمه الذهبي.

الحسين بن داود البلخي؛ متروك، واتهمه الخطيب البغدادي.

---

١) ميزان الاعتدال ٤٥٧/٣ ت ٧١٤٦.

٢) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث له ص ٢١٦ ت ٦١٢، تحقيق: صبحى السامرائي، عالم الكتب – بيروت.

٣) لسان الميزان ٤٠/٥ ت ١٣٧ .

٤) المرجع السابق ٤١/٥

٥) البَلْخِيّ: بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ [الأنساب ٣٠٣/٢] . وهي مدينة قديمة من مدن أفغانستان تقع في شمال البلاد بين كابول وأكسوس. [موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية ص ١١٨ أوراق شرقية – بيروت، ط: الأولى

٦) تاريخ بغداد ٥٧٦/٨ ت ٤٠٥٣.

٧) الضعفاء والمتروكون ٢١٢/١ ت ٨٨١.

٨) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ٩٨ ت ٢٣٨.

٩) تاريخ الإسلام ٧٤٠/٦ ت ٢٢٢.

١٠) تاريخ بغداد ٥٧٦/٨ ت ٤٠٥٣.

الشاهد الثاني : عن الصحابي الجليل: عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً

قال ابن السني[١]: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أرطاة، عَنْ نَهْشَلِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فذكره : وزاد" لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَـرُ، وَالْحَمْـدُ للَّهِ، وَسُـبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " وفيه: " كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْـهُ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ ".

فالإسناد فيه :

١) صَدَقَة هو: ابن عبد الله، أبو معاوية، ويُقال: أبو محمد ، السَّمينُ.

أقوال المعدلين: قَال عَمْرو بن أَبي سلمة عن سَعِيد بن عبد العزيز: قال لي الأَوزاعِيّ: من حدثك بذاك الحديث؟ فقلت: الثقة عندي وعندك[٢].

وقال أحمد بن صالح المِصْرِي: ما به بأس عندي[٣]. وقال دحيم: محله الصدق، غير أنه كان يشوبه القدر[٤]. وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق وأنكر عليه رأى القدر فقط[٥]

أقوال المجرحين: قال ابن معين: ضعيف[٦]. وقال الإمام أحمد: ما كانَ مِنْ حَديثِهِ مَرْفوع فَهوَ مُنكَرٌ، وَما كانَ مِنْ حَديثِهِ مُرْسَل عَنْ مَكْحولٍ فَهوَ أَسْهلُ، وهُوَ ضَعيفٌ جِدًّا[٧]. وذكره البخاري في الضعفاء[٨]. وقال مسلم: منكر

١) عمل اليوم والليلة ص ٥٢٠
٢) تهذيب الكمال ١٣/١٣٦.
٣) المرجع السابق ١٣/١٣٧.
٤) الجرح والتعديل ٤/٤٢٩.
٥) الجرح والتعديل ٤/٤٣٠.
٦) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص ١٣٣ ت ٤٢٨.
٧) التاريخ الأوسط ٢/٣٢٦ ت ٢٧٧٢.
٨) الضعفاء الصغير ص ٧٦ ت ١٧٨.

الحديث[١]. وقال أبو زرعة الرازي: قدرياً ليناً[٢]، وقال النسائي: ضعيف[٣]، وقَال أبو جعفر العقيلي، لَيْسَ بِشَيْءٍ، هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرُ، لَيْسَ يَسْوِي حَدِيثُهُ شَيْئًا[٤]. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات لَا يشْتَغل بروايته إِلَّا عِنْدَ التَّعَجُّب[٥]. وقال ابن عدي: وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه وأكثره مما، لَا يُتَابَعُ عَليه، وَهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق[٦]. وقال الدارقطني: شامي ضعيف[٧]. وقال ابن شاهين: ليس بشيء. ضعيف الحديث أحاديث مناكير. ليس يسوي حديثه شيئاً[٨]، وقال ابن الجوزي: ضعيف[٩]، وقال الحافظ الذهبي: ضعيف[١٠]. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من السابعة، روى له التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه[١١] . مات سنة ست وستين ومئة[١٢] . خلاصة حاله: ضعيف

٢) الْحَجَّاج بْن أرطاة هو: ابن ثَوْر بن هُبَيرة،

أقوال المعدلين: قال شعبة: اكتبوا عن حجاج بن أرطاة، وابن إسحاق فإنهما حافظان[١٣]، وقال ابن معين: صالح الحديث[١٤] ومرة: ليس به بأس[١٥]، وقال أبو طالب: سمعت أبا عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – يقول:

١) الأسماء والكنى له ٧٥٨/٢ ت ٣٠٨٢.
٢) الجرح والتعديل ٤٣٠/٤.
٣) الضعفاء والمتروكون ص ٥٨ ت ٣٠٧.
٤) الضعفاء الكبير ٢٠٧/٢ ت ٧٣٨ .
٥) المجروحين ٣٧٤/١.
٦) الكامل في الضعفاء ١١٨/٥.
٧) الضعفاء والمتروكون للدار قطني ١٥٨/٢ ت ٢٩٥.
٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص ١١١ ت ٣٠٦.
٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٥٤/٢ ت ١٦٩٠.
١٠) الكاشف ٥٠٢/١ ت ٢٣٨٤.
١١) تقريب التهذيب ص ٢٧٥ ت ٢٩٠٥.
١٢) تهذيب الكمال ١٣٨/١٣.
١٣) ميزان الاعتدال ٤٦٠/١.
١٤) تاريخ ابن معين (رواية طهمان) ص ٦٧ ت ٢١٣.
١٥) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ١٣٢/٢.

كان الحجاج من الحفاظ. قلت: فلم ليس هو عند الناس بذلك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة[١]، وقال العجلي: جائز الحديث، إلا أنه كان صاحب إرسال ... عيب عليه التدليس[٢]، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق يدلس[٣]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة[٤]، وقال يوسف بن خراش: كان مدلسا، وكان حافظاً للحديث[٥]، وقال ابن عدي: عيب عليه التدليس، يكتب حديثه[٦]، وقال الخطيب البغدادي: أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ... وكان مدلساً يروي عمن لم يلقه[٧].

أقوال المجرحين: قال ابن سعد: وكان ضعيفاً في الحديث[٨]، وذكره البخاري في الضعفاء[٩]، وقال يعقوب بن شيبة: (واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق[١٠]، وكان أحد الفقهاء)[١١]، وقال النسائي: كوفي ليس بالقوي[١٢]، وقال مرة: ضَعِيفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ[١٣]، وقال ابن حبان:

١) الجرح والتعديل ١٥٦/٣.
٢) تاريخ الثقات ٢٨٤/١ ت ٢٦٤.
٣) الجرح والتعديل ١٥٦/٣.
٤) الجرح والتعديل ١٥٦/٣.
٥) تهذيب الكمال ٤٢٦/٥.
٦) الكامل لابن عدي ٥٢٧/٢.
٧) تاريخ بغداد ١٣٣/٩ ت ٤٢٩٤.
٨) الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ ت ٢٥٩٢.
٩) الضعفاء الصغير ص ٤٦ ت ٧٦.
١٠) قلت : لعله يقصد بأنه صدوق في حديثه، أو يقصد ديانته، ولا تعنى المعنى الاصطلاحي لها؛ لأنه لم يضف إلى صدوق كلمة الحديث، واهم من هذا أنه صدَّر كلامه بواهي الحديث.
١١) تهذيب الكمال ٤٢٧/٥٥.
١٢) الكامل لابن عدي ٥١٨/٢ ، ولم أقف عليه في كتابه الضعفاء.
١٣) السنن له ك: قطع السارق، ب: تعليق يد السارق في عنقه ٩٢/٨ ح ٤٩٨٣.

كَانَ صلفاً[١] ... تَركه ابن الْمُبَارك، وَيَحْيَى الْقَطَّان، وَابْن مهْدي وَيحيى بن معِين، وأحمد بْن حَنْبَل رَحِمهم الله أَجْمَعِينَ[٢]، وقال الدار قطني: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ[٣]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٤]، وقال الحافظ الذهبي: أحد الأعلام على لين في حديثه[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة[٦]، ذكره الحافظ ابن حجر: من المرتبة الرابعة من مراتب التدليس وهم: المشهرون بالتدليس عن الضعفاء، وقال الحافظ: وصفه النسائي، وغيره بالتدليس عن الضعفاء [٧]

وفاته: ذكره ابن خياط في وفيات سنة أربع وأربعين ومئة، وقال: مات قبل خمس وأربعين[٨]، وجزم ابن حبان، وابن حجر أنه مات سنة خمس وأربعين ومئة[٩]، روى له البخاري في الأدب، ومسلم مقروناً بغيره، والباقون. خلاصة حاله: صدوق كثير الخطأ، والتدليس

٣) نَهْشَل بْن سَعِيد هو: ابن وردان، أبو عبد الله، الخراساني، قال أبو داود الطيالسي: كذاب[١٠]، وقال البخاري:(أحاديثه مناكير، وقال: قال إسحاق بن إبراهيم: كان نهشل كذاباً)[١١]، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي،

---

١) صلفاً: صَلِف فُلَان: لم يحظ عِنْد النَّاس، وأبغضوه فَهُوَ: صَلِفٌ، وَهِي صلِفَةٌ. [المعجم الوسيط ٥٢١/١ مادة " صلف " لمجمع اللغة العربية، دار الدعوة – القاهرة] .

٢) المجروحين ٢٦٩/١ ت ٢٠٧.

٣) السنن له ك: الطهارة، ب: الوضوء بالنبيذ ١٣٣/١ ح ٢٥٤ ، وكذا عقب ح ١٢٤٠، ح ١٩٦١، ح ٢١٤٢ .

٤) الضعفاء والمتروكون .١٩١/١ ت ٧٦٠.

٥) الكاشف ٣١١/١ ت ٩٢٨، ميزان الاعتدال ٤٥٨/١ ت ١٧٢٦.

٦) تقريب التهذيب ص ١٥٢ ت ١١٠٧.

٧) طبقات المدلسين ص ٤٩ ت١١٨..

٨) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢١.

٩) المجروحين ٢٦٩/١، و تقريب التهذيب ص ١٥٢.

١٠) الجرح والتعديل ٤٩٦/٨ .

١١) التاريخ الكبير ١١٥/٨ ت ٢٤٠١.

متروك الحديث، ضعيف الحديث[١]، وقال النسائي : متروك الحديث خراساني[٢]، وقال أبو سعيد النقاش: روى عن الضحاك الموضوعات[٣]، وقال الحافظ الذهبي: واه[٤]، وذكره سبط ابن العجمي فيمن رمي بالوضع[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: متروك، وكذبه إسحاق[٦] وذكره الحافظ الذهبي في وفيات[١٦١هـ : ١٧٠ هـ] [٧] روى له ابن ماجه .

الضَّحَّاك بْن مُزَاحِمٍ هو: أبو القاسم، ويقال: أبو محمد، وقيل: أبو الحكم(٨)، الهلالي.

أقوال المعدلين: قال ابن معين[٩]، والإمام أحمد[١٠]، والعجلي[١١]، وأبو زرعة الرازي: ثقة [١٢]، زاد أَحْمَد: مأمون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدار قطني: ثقة[١٣]، وقال الحافظ الذهبي: حسن الحديث احتج به أصحاب السنن[١٤]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الإرسال، من الخامسة[١٥]

أقوال المجرحين: قَال علي بْن الْمَدِينِيّ، عَنْ يحيى بْن سَعِيد: كان شعبة

١) الجرح والتعديل ٤٩٦/٨ ت ٢٢٦٧.
٢) الضعفاء والمتركون ص ١٠٣ ت ٥٩٩.
٣) تهذيب التهذيب ٤٧٩/١٠ ت ٨٦٤.
٤) الكاشف ٣٢٧/٢ ت ٥٨٨٤.
٥) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ٢٦٨ ت ٨٠٩.
٦) تقريب التهذيب ص ٥٦٦ ت ٧١٩٨.
٧) تاريخ الإسلام ٥٣١/٤ ت ٤١٢.
٨) قال ابن عدي: "وأبو القاسم" أصح. [الكامل ١٤٩/٥] .
٩) الجرح والتعديل ٤٥٨/٤ وفي تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣١٣/٣ ت ١٤٩٦ قال: أبو القاسم، وسكت.
١٠) العلل رواية (ابنه عبد الله) ٣٠٩/٢ ت ٢٣٧٥.
١١) تاريخ الثقات ٤٧٢/١ ت ٧٧٤.
١٢) الجرح والتعديل ٤٥٨/٤.
١٣) تهذيب التهذيب ٤٥٤/٤.
١٤) ديوان الضعفاء ص ١٩٨ ت ١٩٨٤.
١٥) تقريب التهذيب ص ٢٨٠ ت ٢٩٧٨.

لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قط، وقَال في موضع آخر: عن يحيى بن سَعِيد: كان الضحاك عندنا ضعيفاً[١].

۞ قضية سماعه من الصحابي الجليل : عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أولاً: من أثبت السماع

قال ابن أبي خيثمة: حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ما رأيت بيتًا أكثر خبزًا، ولحمًا، وعلمًا، من بيت ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٢]

وَقَال أبو جناب الكلبي، عن الضحاك: جاورت ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سبع سنين[٣].

قلت: وهذا يدل على مجاورته لبيت عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وتردده عليه، ومعرفة أحواله، فلا يبعد أن يكون سمع منه.

ثانياً: من نفى السماع

قال أبو حاتم الرازي: نا أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة عن معلى بن خالد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: قلت للضحاك سمعت من ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ قال: لا. قلت: فهذا الذي تروى عمن أخذته؟ قال: عنك، وعن ذا، وعن ذا[٤].

وقال أيضاً: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: نا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقى ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٥].

وقال أيضاً: ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن مشاش قال:

---

١) تهذيب الكمال ٢٩٤/١٣.
٢) قبول الأخبار ٢٦٢/١: ٢٦٣ .
٣) تهذيب الكمال ٢٩٤/١٣.
٤) الجرح والتعديل ٤٥٨/٤.
٥) الجرح والتعديل ٤٥٨/٤.

قلت للضحاك سمعت من ابن عباس رضي الله عنهما شيئاً؟ قال: لا. قلت: رأيته؟ قال: لا[١] .

وقال أبو زرعة: لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما [٢]، وقال ابن حبان: لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما ولا من أحد من الصحابة شيئاً[٣].

وقال مرة: ولم يشافه أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، ومن زعم أنه لقي ابن عباس رضي الله عنهما فقد وهم[٤].

۞ وعليه فالأكثر على عدم سماعه من الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد روى أكثر من أثر عن الضحاك يفيد عدم السماع منه ولا رؤيته، وَأَمَّا جُوَيْبِر بْن سَعِيدٍ الذي أثبت السماع فَإِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ومُحَمَّد بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وقال الحافظ الذهبي: تركه الدار قطني وغيره(٥). خلاصة حاله : صدوق، كثير الإرسال، ولم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه: صدقة السمين: ضعيف الحديث، والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والإرسال، ونهشل بن سعيد: متروك الحديث ورماه بالكذب غير واحد، والضحاك لم يسمع من الصحابي الجليل ابن عباس رضي الله عنهما.

الشاهد الثالث : عن أبي صالح مرسلاً.

قال الحافظ ابن حجر: (قال الدارقطني في "غرائب مالك": حدثنا محمد

---

١) المرجع السابق ٤/٤٥٨: ٤٥٩ .

٢) المرجع السابق ٤/٤٥٨: ٤٥٩ .

٣) مشاهير علماء الأمصار ص ٣٠٨ .

٤) الثقات ٦/٤٨٠.

٥) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ١/٦٩، والتاريخ الكبير ٢٠/٢٥٧ ت ٢٣٨٣،الجرح والتعديل ٢/٥٤٠ ت ٢٢٤٦، المجروحين ١/٢٥٧ ت ١٩١، المغني في الضعفاء ١/١٣٨ ت ١٢٠٨.

ابن فارس بن حمدان المعبدي من كتابه حَدَّثَنا سلام بن محمد بن ناهض المقدسي حَدَّثَنا مخلد بن القاسم حَدَّثَنا أبو مقاتل السمرقندي عن مالك... وذكر حديثاً . ثم قال: وبه إلى مالك عن سمي، عَن أبي صالح رفعه: من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الحديث. وقال: مرسل، وهو غير محفوظ عن مالك، وَلا عن سمي ومخلد ضعيف ومن دونه.

قلت – أي: الحافظ ابن حجر –: وأبو مقاتل هو: حفص بن سلم تقدم[1]) [2] . فالحديث مرسل، مسلسل بالضعفاء فأغنى عن دراسته .

خلاصة الدراسة

بعد تخريج الحديث، وبيان طرقه ومتابعاته، وشواهده، ودراسة أسانيدها تبين الآتي:

مدار هذا الحديث على سالم بن عبد الله بن عمر واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً وفيه أربعة طرق:

الأول: عن عمرو بن دينار عنه وإسناده ضعيف؛ فيه: عمرو بن دينار هذا ضعيف، مضطرب الحديث.

الثاني: تابعه المهاصر بن حبيب وإسناده: منقطع .

الثالث: تابعه محمد بن واسع – في وجه عنه – وإسناده ضعيف، وحكم عليه العقيلي بالنكارة.

الرابع: تابعه عمران بن مسلم المنقري – في وجه عنه – وإسناده ضعيف، وفيه من لم أقف عليه.

الخامس: تابعه أبو عبد الله الفراء، وإسناده ضعيف جداً.

الوجه الثاني: عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً،

---

١) قال الحافظ ابن حجر: وهاه قتيبة شديداً، وكذبه ابن مهدي [لسان الميزان ٢٥٥/٣ ت ٢٦٤٤].

٢) لسان الميزان ١٧/١٨ ت ٧٦٢٧ .

بدون ذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه. وفيه ثلاثة طرق :

الطريق الأول: عن (محمد بن واسع – في وجه عنه–، وعمرو بن دينار – في وجه عنه – وعبيد الله بن عمر بن حفص) ثلاثتهم: عن سالم (به)

وطريق محمد بن واسع ضعيف؛ فيه : أزهر بن سنان: ضعيف الحديث، والطريق الثاني ضعيف كذلك فيه : عمرو بن دينار مضطرب الحديث، والثالث ضعيف كذلك ؛ فيه : سلم بن ميمون الخواص: ضعيف الحديث.

الطريق الثاني: عن (عمران المنقري – في وجه عنه – وهشام بن حسان – في وجه عنه–) عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر مرفوعاً، والصواب: أنه عمرو بن دينار وهو : مضطرب الحديث .

الطريق الثالث: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً ، وإسناده ضعيف جدا؛ فيه: عبد الرحمن بن زيد : ضعيف جداً.

الوجه الثالث: عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً، وروي من طريقين :

الأول: عن (سفيان ، ومسعر) كلاهما عن: عمرو بن دينار ، وهو مضطرب الحديث .

الثاني: عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحمر عن مهاصر بن حبيب (به) وإسناده منقطع.

تحرير أوجه الخلاف

قلت: لا يبعد أن يرويه عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن أبيه مرفوعاً ، ثم سمعه من النبي ﷺ مباشرة، فرواه مرة هكذا، ومرة هكذا ، وما روي من قوله وإن كان موقوفاً إلا أن له حكم الرفع، فهذا مما لا مجال للرأي فيه

قال الحافظ ابن حجر: (ومثالُ المرفوعِ مِن القولِ حُكْماً لا تَصْريحاً: «مصدرية» أَنْ يقولَ الصَّحابيُّ – الَّذي لم يأْخُذْ عَنِ الإِسرائيليَّاتِ – ما لا مجالَ للاجْتِهادِ فيهِ، ولا لهُ تعلُّقٌ ببيانِ لُغةٍ أَو شرحِ غريبٍ؛ كالإِخْبارِ عنِ

الأمورِ الماضيةِ مِن بدْءِ الخَلْقِ وأَخْبارِ الأنبياءِ «عليهم الصلاة والسلام»، أَو الآتيةِ كالملاحمِ والفِتَنِ وأَحوالِ يومِ القيامةِ. وكذا الإِخْبارُ عمَّا يحْصُلُ بفِعْلِهِ ثوابٌ مَخْصوصٌ أَو عِقابٌ مَخْصوصٌ.

وإِنَّما كانَ لهُ حُكْمُ المَرفوعِ؛ لأَنَّ إِخبارَهُ بذلك يقتَضي مُخْبِراً لهُ، وما لا مَجالَ للاجتِهادِ فيهِ يَقتَضي مُوقِفاً للقائلِ بهِ، ولا مُوقِفَ للصَّحابَةِ إِلَاّ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّمَ، أَو بعضُ مَن يُخْبِرُ عَن الكُتبِ القديمةِ، فلهذا وقعَ الاحْتِرازُ عنِ القسمِ الثَّاني، وإِذا كانَ كذلك؛ فلهُ حُكْمُ ما لو قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّمَ؛ فهُو مَرْفوعٌ؛ سواءٌ كانَ ممَّا سمِعَهُ منهُ أَو عنهُ بواسِطةٍ) [1]

فهذا الحديث إخبار عما بفعله يحصل ثواب، ولا يُخبر بهذا إلا النبي ﷺ بوحي من الله تعالى .

أما الشواهد : فقد وقفت له على ثلاثة شواهد، لا تخلو من ضعف

الشاهد الأول: عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً ، وإسناده ضعيف جداً

الشاهد الثاني: عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً، وإسناده ضعيف جداً

الشاهد الثالث: عن أبي صالح مرسلاً ، وهو ضعيف لإرساله ، ومسلسل بالضعفاء.

۞ وعليه: فلا يخلو إسناد من ضعف، فأحسن أحوال هذا الحديث أنه حسن لغيره بهذه المتابعات والشواهد، خاصة وأن الحديث من باب فضائل الأعمال .

---

١) نزهة النظر ص ١٠٦: ١٠٧.

المطلب الثاني

بعض الأوهام التي وقع فيها صاحب القول الموثوق في تصحيح حديث السوق[١]

أولا: خرج الحديث على المتابعات، وحقه أن يخرج على الخلاف على الراوي فسالم بن عبد الله بن عمر اختلف عليه فرواه جماعة عنه عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ورواه جماعة عنه عن أبيه مرفوعاً – بدون ذكر عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه جماعة عنه عن عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً ، وهذا أوقعه في بعض الأوهام، والخلط ، وليس المقصود من هذا البحث الرد عليه، وإنما بيان وجه الحق في المسألة، ولذا لا أقف كثيراً مع هذه الأمور، ولكن سأقف مع الخلاصة والترجيح فقط [٢] :

أولا: ذَكَر فقط متابعات طريق: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، والحديث مداره على سالم بن عبد الله بن عمر، واختلف عليه علي ثلاثة أوجه: فطريق عمرو بن دينار وجه واحد من هذه الأوجه وهو روايته عنه عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده مرفوعاً، والوجه الثاني رفعه ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مباشرة ، والثالث موقوف عليه، وعمرو بن دينار هذا رُوى عنه الثلاثة أوجه فاكتفي صاحب القول الموثوق بروايته الوجه الأول فقط.

ثانياً: ذكر في المتابعات متابعة: المهاصر بن حبيب وقال: " حسن لذاته" .

قلت: هذا الإسناد وإن كان ظاهره الحسن، إلا أنه منقطع كما بينت عند دراسة هذا الطريق والحكم عليه[٣]، وهذا ما جعله يصحح الحديث باعتبار

---

١) هو: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي ، والكتاب طبعته دار الصواب للكتاب، عمان – الأردن، ط: الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م ، ويوزع بمصر في دار الأمام أحمد بالقاهرة.

٢) ص ٨٨ من الطبعة المشار إليها .

٣) ص ٤٠.

طرقه وشواهده لأجله، وهو منقطع .

ثالثاً: ذكر ضمن الشواهد حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً – من ثلاثة طرق – وهذا ليس شاهداً، بل هو من باب الخلاف على الراوي، فحديث عمر بن الخطاب إنما يرويه عنه ابنه عبد الله ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فرواه عنه مرة مرفوعاً، ورفعه مرة بدون ذكره، وذكره من قوله ثالثة.

رابعاً : لم يذكر ضمن الشواهد– مع حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – إلا حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وقال: ضعيف جداً، وهو كذلك ، وله شاهدان آخران غير هذا :

الأول: عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً ، وإسناده ضعيف جداً .

الثاني: عن أبي صالح السمان، وهو مرسل ومسلسل بالضعفاء.

الخـــــاتمـــــة

من أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث ما يلي:

الجمع والاستقصاء مظنة الصواب، قال علي بن المديني: «الْبَابُ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ طُرُقَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَطَؤُهُ»[١]

اتباع المنهج السليم في التخريج، وتتبع الطرق هو الطريق الموصل إلى الحكم الأصوب.

لا تخلو أسانيد هذا الحديث من ضعف حسب ما وقفت عليه.

جميع شواهده لا تخلو كذلك من ضعف .

هذا الحديث على أحسن أحواله أنه حسن لغيره بمتابعاته وشواهده.

العلم رحم بين أهله، وكما يقولون كم ترك الأول للآخر.

والحمد لله أولاً، وآخراً، ظاهراً وباطناً، على ما أرْشَد وعَلَّم، وَوَفَّق وأَلْهَم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأكمل، وعلى آله وصحبه وسلم.

١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ٢/٢١٢ ت ١٦١٤، المحقق: د. محمود الطحان الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣.

المراجـــع

القرآن الكريم جل من أنزله.

١) إِتْحَاف الْمَهَرَة بِالْفَوَائِد الْمُبْتَكَرَة مِنْ أَطْرَافِ الْعَشْرَةِ للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ ، تحقيق: د/ زهير بن ناصر، مركز خدمة السنة النبوية. المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م

٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير ٦٣٠هـ ، تحقيق: على محمد معوض، وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط:الأولى ١٤١٥هـ

٣) أمالى الإمام محمد بن إسحاق بن منده ت ٣٩٥هـ دار الكتب العلمية . بيروت لبنان ، ط : الاولى ١٤١٢هـ .

٤) أمالي عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن . الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٥) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ت ٦٤٣ هـ، تحقيق: د/ عبد الملك بن عبد الله، دار خضر للطباعة، بيروت – لبنان، ط: ١٤٢٠ هـ

٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي ت ٤٤٦هـ، تحقيق: د/ محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى ١٤٠٩هـ

٧) الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ شهاب الدين بن حجر ت ٨٥٢هـ تحقيق: على محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٥هـ

٨) الأعلام لخير الدين بن محمود الزركلي ت ١٣٩٣هـ ، دار العلم للملايين ط: الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.

٩) الأنساب لعبد الكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢هـ ، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد، ط : الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م]

١٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا ت ٤٧٥هـ دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان .
١١) بغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين بن العديم ت ٦٦٠هـ، تحقيق: د/ سهيل زكار، دار الفكر – بيروت .
١٢) بيان خطأ البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .
١٣) البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخري
١٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) تحقيق: أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي – مكة المكرمة، ط : الأولى ١٣٩٩هـ ، مكتبة العلوم والحكم
١٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون – دمشق.
١٦) تاج العروس من جواهر القاموس لأبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، حققه مجموعة من المحققين، طبعة دار الهداية.
١٧) تاريخ آربل لابن المستوفي ت ٦٣٧هـ، تحقيق: سامي بن سيد الصقار، وزارة الثقافة والإعلام – العراق، ط : ١٩٨٠م
١٨) تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥هـ ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، ط: الأولى ١٤٠١هـ
١٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لعمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط: الأولى ١٤٠٩هـ .
٢٠) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د/ بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي.

٢١) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ ، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤١٧هـ
٢٢) تاريخ الثقات للعجلي لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى ت ٢٦١هـ ، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة ط: الأولى ١٤٠٥هـ
٢٣) تاريخ دمشق لأبي القاسم ابن عساكر ت ٥٧١هـ تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م
٢٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان .
٢٥) تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لابن الصابوني ت ٦٨٠هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٦) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ ، تحقيق: د/ محمد عوامة ، دار الرشيد . سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م
٢٧) تلخيص المتشابه في الرسم لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، دار: طلاس ، دمشق، ط: الأولى ١٩٨٥م.
٢٨) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولى ١٣٢٦هـ
٢٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للإمام يوسف جمال الدين المزي ت ٧٤٢هـ ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م
٣٠) التاريخ الأوسط لأبي عبد الله البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى ١٣٩٧ هـ-١٩٧٧م
٣١) التاريخ الكبير رواية (أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي) حققها: محمد بن صالح الدباسي، دار: المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط : الأولى، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م،

٣٢) الترغيب والترهيب لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦هـ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤١٧هـ

٣٣) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان الباجي ت تحقيق: د/ أبو لبابة حسين ، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، ط: الأولى ١٤٠٦هـ

٣٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي ت ٦٢٩هـ ، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٣٥) التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل لابن كثير ٧٧٤هـ ، تحقيق: د/ شادي بن محمد، مركز النعمان– اليمن، ط: ١٤٣٢هـ –

٣٦) الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط: الأولى، ١٣٩٣ هـ . ١٩٧٣م .

٣٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء زين الدين بن قُطْلُوْبَغَا ت ٨٧٩هـ تحقيق: شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان للبحوث . اليمن، ط: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

٣٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين العلائي ت ٧٦١هـ ، تحقيق: حمدي عبد المجيد، عالم الكتب– بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٧هـ.

٣٩) جزء فيه حديث أبي الفضل الزهري ت ٣٨١هـ تحقيق: د/حسن بن محمد بن علي شبالة، مكتبة أضواء السلف . الرياض، ط: الأولى ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م

٤٠) الجامع الصحيح للحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ المعروف بصحيح مسلم دار: الجيل . بيروت .

٤١) الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل . المشهور باسم السنن لمحمد بن عيسى، الترمذي، ت ٢٧٩هـ تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي . بيروت، ١٩٩٨م

٤٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ت ٣٦٤هـ، المحقق: د. محمود الطحان الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ١٤٠٣هـ .

٤٣) الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ ، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط:الاولي ١٢٧١هـ ١٩٥٢م .

٤٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار: السعادة – مصر، ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

٤٥) ديوان الضعفاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط: الثانية ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م

٤٦) الدعاء لسليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية . بيروت، ط: الأولى ١٤١٣هـ .

٤٧) الدعوات الكبير لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) المحقق: بدر بن عبد الله دار: غراس للنشر– الكويت، ط: الأولى ، ٢٠٠٩م

٤٨) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي محمد الكتاني ت ٤٦٦هـ، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان، دار العاصمة – الرياض، ط: الأولى ١٤٠٩هـ

٤٩) ذيل طبقات الحنابلة لزين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: د/ عبد الرحمن سليمان، مكتبة العبيكان – الرياض.

٥٠) رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي، أبي بكر بن مَنْجُويَه ت ٤٢٨هـ ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٧هـ
٥١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها لأبي عبد الرحمن ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف– الرياض، ١٤٢٢هـ.
٥٢) سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية ٣" مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار ،تحقيق: نبيل جرار، دار البشائر الإسلامية
٥٣) سؤلات ابن أبي شيبة لعلى بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط: الأولى ١٤٠١هـ
٥٤) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ تحقيق: محمد أحمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة، ط: الأولى ١٤٠٨هـ .
٥٥) سؤلات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم تحقيق: د/ زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، ط: الأولى ١٤١٤هـ .
٥٦) سؤالات البرقاني للدارقطني لأحمد بن محمد المعروف بالبرقاني ت ٤٢٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، لاهور– باكستان، ط: الأولى ١٤٠٤هـ
٥٧) سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: بإشراف الشيخ/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة ١٤٠٥هـ
٥٨) السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي
٥٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار: ابن كثير، دمشق، ط: الأولى
٦٠) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لعبد الله بن عبد الرحمن العقيلي ت ٧٦٩هـ، تحقيق: محمد محيي الدين، دار التراث– القاهرة، ط: العشرون ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٦١) شرح السنة لمحيي السنة، أبي محمد الحسين البغوي الشافعي ت ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٦٢) الضعفاء الصغير لأبي عبد الله البخاري ت ٢٥٦هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى ١٣٩٦هـ
٦٣) الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ .
٦٤) الضعفاء والمتروكون لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ ،تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب، ط:الأولى.
٦٥) الضعفاء والمتروكون لجمال الدين عبد الرحمن الجوزي ت٥٩٧هـ : تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ .
٦٦) طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٣هـ .
٦٧) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكي ت ٧٧١هـ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للنشر والتوزيع، ط: الثانية ١٤١٣هـ .
٦٨) طبقات الشافعيين لأبي الفداء بن كثير ت ٧٧٤هـ، تحقيق: اد/ أحمد عمر هاشم، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ .
٦٩) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبِي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٧٠) طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله بن عبد الهادي الصالحي ت ٧٤٤هـ ، تحقيق: أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط : الثانية ١٤١٧هـ

٧١) الطبقات لخليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ، تحقيق: د/ سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م
٧٢) العبر في خبر من غبر لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية - بيروت
٧٣) العلل لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ بتحقيق مجموعة من المحققين، مطابع الحميضي، ط: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٧٤) العلل الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة النهضة بيروت، ط: الأولى.
٧٥) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ ، المحقق: وصي الله بن محمد، دار الخاني - الرياض ،١٤٢٢ هـ
٧٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ، وآخرين، دار طيبة ـ الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م .
٧٧) غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين بن الجزري ت ٨٣٣هـ ، مكتبة ابن تيمية.
٧٨) فتح الباب في الكنى والألقاب لمحمد بن إسحاق بن مَنْدَه العبدي ت ٣٩٥هـ، تحقيق: أبي قتيبة الفاريابي، مكتبة الكوثر، ط: الأولى ١٤١٧هـ.
٧٩) فتح المغيث بشرح " ألفية الحديث للعراقي " للإمام السخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق: على حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط : الأولى ١٤٢٢هـ.
٨٠) فضل التهليل وثوابه الجزيل للحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنَّاَ، أبي علي، ت ٤٧١هـ تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ، دار العاصمة . الرياض.
٨١) الفوائد لأبي القاسم تمام بن محمد البجلي ت ٤١٤هـ ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد. الرياض، ط: الأولى ١٤١٢هـ .

٨٢) قبول الأخبار ومعرفة الرجال لأبي القاسم البلخي ت ٣١٩هـ ، تحقيق: أبي عمرو الحسيني، دار: الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٢٠هـ .

٨٣) القول الموثوق في تصحيح حديث السوق لأبي أسامة سليم بن عيد الهلالي ، دار الصواب للكتاب، عمان – الأردن، ط: الأولى ١٤٢٧هـ.

٨٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

٨٥) الكامل في الضعفاء لأبي أحمد بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ط : الأولى، ١٤١٨هـ –١٩٩٧م

٨٦) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لسبط بن العجمي ت ٨٤١هـ ، تحقيق: صبحى السامرائي ، عالم الكتب – بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ

٨٧) الكمال في أسماء الرجال لأبي محمد عبد الغني المقدسي ت ٦٠٠ هـ، تحقيق: شادي بن محمد، دار غراس– الكويت، ط : الأولى ١٤٣٧هـ

٨٨) الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ ، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ

٨٩) لب اللباب في تحرير الأنساب للحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ ، دار صادر، بيروت

٩٠) لسان الميزان للحافظ لأبي الفضل أحمد بن على بن حجر ت ٨٥٢هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط : الثانية ١٣٩٠هـ

٩١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي الحسن نور الدين الهيثمي ت ٨٠٧هـ ، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي– القاهرة، ١٤١٤هـ

٩٢) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط بن الجوزي ت ٦٥٤هـ، لمجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، ط: الأولى ١٤٣٤هـ

٩٣) معجم الشيوخ الكبير لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف – السعودية، ط: الأولى ١٤٠٨هـ

٩٤) مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم لابن كثير ت٧٧٤هـ، تحقيق: إمام بن علي، دار الفلاح، الفيوم

٩٥) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لأبي حاتم محمد بن حبان ت ٣٥٤هـ، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء– المنصورة.

٩٦) معجم البلدان لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ، دار صادر– بيروت، ط: الثانية.

٩٧) معرفة أنواع علوم الحديث لأبي عمرو تقي الدين ابن الصلاح ٦٤٣هـ، تحقيق د/ نور الدين عتر، دار الفكر – سوريا، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٩٨) من تكلم فيه وهو موثق للحافظ الذهبي ت ٧٤٨هـ،، تحقيق: عبد الله بن ضيف الرحيلي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٩٩) موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية لعبد الحكيم العفيفي ، أوراق شرقية – بيروت، ط: الأولى ١٤٢١هـ .

١٠٠)موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ تحقيق: د/ عبد المعطي أمين ، دار المعرفة . بيروت، ط : الأولى ١٤٠٧هـ .

١٠١)ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ ،علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة بيروت – لبنان ط: الأولى، ١٣٨٢هـ.

١٠٢)المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ تحقيق: د/ محمد صادق، دار القادري – دمشق، ط : الأولى ١٤١٧هـ.
١٠٣)المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ تحقيق: محمود زايد إبراهيم، دار الوعي – حلب.
١٠٤) المستدرك على الصحيحين للإمام ابي عبد الله الحاكم ت ٤٠٥هـ تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية . بيروت، ط : الأولى ١٤١١
١٠٥)المسند لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ المحقق: د/ محمد بن عبد المحسن: دار هجر – مصر: الأولى،١٤١٩هـ.
١٠٦)المسند للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط: الاولى ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م.
١٠٧)المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، دار الدعوة– القاهرة .
١٠٨)المغني في الضعفاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: د/ نور الدين عتر، دار إحياء التراث العربي – بيروت
١٠٩)المقتنى في سرد الكنى لأبي عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، ط: الأولى،
١١٠)المنتخب من مسند عبد بن حميد تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة ، ط: الأولى، ١٤٠٨ .
١١١)المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لجمال الدين بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر ، دار الكتب العلمية– بيروت، ط: الأولى ١٤١٢هـ

١١٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا محيي الدين النووي ٦٧٦هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ
١١٣) الموسوعة العربية الميسرة لمجموعة من الباحثين، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط: الثالثة ٢٠٠٩م
١١٤) نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ
١١٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين بن الأثير ت ٦٠٦هـ ، تحقيق : طاهر الزاوي، المكتبة العلمية . بيروت، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م
١١٦) الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل الصفدي ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ.